

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 13 OCTOBER 1978 VOL. X NO. 3043

... — الجمعة ١٣ تشرين أول ١٩٧٨ الموافق ١١ ذي القعدة ١٣٩٨ — العدد ٣٠٤٣ السنة العاشرة אל-אנבא, עתון יומי 150 'אג

...تحاد السوفياتي يشترى ١٥ مليون طن ...ن القمح والحبوب والذرة الامريكية

واشنطن ــ تقرر ان يشتري الاتحـــاد السوفياتي من ...ولايات المتحدة خلال العـــام المقبل كمية من القمح والحبوب ...لذرة تقـــدر بخمسة عشر مليون طن . هذا ما كشف عنه ...سيد ديل هاتادي مساعـد وزير الزراعة الامريكي الذي ...ل ان الاتحــــاد السوفياتي سيكون معنيا بشراء كمية اكبر ... الحبوب ، الا ان الاتفـاق القائم بين البـلدين ينص على ...ع كمية لا تقل عن ستة ملايين طن من الحبوب الى الاتحــاد ...سوفياتي وانـــه اذا رغب السوفيات في شراء بقية الثمانية ...ين فالقضية تحتـاج الى موافقة وزارة الزراعـــة .

...يذكر ان الصين الشعبية كانت قد اشترت من الولايات المتحدة العام الماضي ٥ر٢ مليون طن من القمح و٢٧٦ الف طن من الذرة .

...رئيس كـــارتر يفتتـــح مباحثات السـلام

يدعـو الاردن والفلسطينيين للانضمام للمسيرة السلمية

...فدان الاسرائيلي والمصري يشيدان بدور الولايات المتحدة

واشنطن ــ الوكالات ــ افتتح الرئيس الامريكي جيـمي كارتـر امس في البيت الابيض محـادثات السلام الرسمية بين اسرائيل ومصر ، وقال ان هذه المحادثات ينبغي ان تشكل خطـوة اولى على طريق احراز تسويـة شاملة في منطقة الشرق الاوسط . ودعا الرئيس الامريكي في مراسيم الافتتاح ثانيـة الاردن ومواطني الضفـة الغربية وجهات اخرى ذات العــلاقة بالامـر الى الانضمام الى الجهود التي تبذلهـــا كل من مصـر واسرائيل في السعي نحو اقرار السلام في المنطقة .

واضاف الرئيس كارتـر بان المباحثات التي افتتحت حاليا في واشنطن ستحول الاطـار الذي تم الاتفاق عليه في قمـة كامب ديفيـد الى صرح دائم للســلام .

والقى الرئيس الامريكي كلمته هذه بحضور اعضــاء الوفـديـن المصري والاسرائيلي وحوالي ٢٠٠ شخص بينهم اعضاء الوزارة الاميركية والكونغرس وكبار الموظفين الاميركيين .

واكــد الرئيس كارتر ان الولايات المتحدة مستعدة لتقديم المساعدة الى الاطراف في كل لحظـة ، معربا عـن استعداده شخصيا للانضمام الى هذه المحادثات اذا اقتضت الحاجة الى ذلك .

واعترف الرئيس الامريكي بانه لم يتم بعد حل جميع القضـــايا وازالة كافة المخاطر .

وقال بانه ينبغي احراز تقـدم فيما يتعلق بالتسويات المتعلقة بالضفـــة الغربية وقطاع غزة وايجاد حل عادل

البقية على ص ٨ ع ٢

السادات يعتـكف بالاسماعيليـة

القاهرة ــ وكالات ــ الغى الرئيس المصري انور السادات ارتباطاته للفترة القريبة القادمة وخول نائبه حسنـي مبارك صلاحيات ادارة شؤون الدولة في اثناء غيابه .

وقال موظفون ان الرئيس المصري خرج باجازة وانه قرر الاعتكاف فـي الاسماعيلية ، وتكريس وقته لمتابعة المحادثات الاسرائيلية المصرية الجارية في واشنطن .



...لتاريخ خـير حكـم

...خص محبو السلام فـي داخل المنطقة وفي خارجها هذه ... بابصارهم الى واشنطن حيث بدات امس محادثــات ...م بين مصر واسرائيل من اجل التوصل الى ابرام معاهدة بين البلدين .

...ذا كانت محادثات واشنطن السلمية تستقطب اهتمامـــا كبيرا ، فما ذلك الا كونها تمثل اول محاولة جدية لكسر الجمود الذي استولـى على ازمة المنطقـــة ، واول ...ة لتسويتها عن طريـــق المفاوضات السياسية المباشرة، ...ان اثبتت الاحداث التـــي تعاقبت على ساحة المنطقـــة ... ثلاثين عاما ان الطريق الاخر ، طريق الحرب والقتال، ...ل في تحقيق التسويـــة فشلا ذريعا ، وان الحــروب ...قبة لم تزد الازمـــة الا تعقيدا ، ولم تمنح شعوبها غير ... من الهدنة الهشة التـــي تخللتها اعمال العنـــف ...صطدامات الدموية .

...ي المنطقة دولا وشعوبـــا تقف اليوم ، مع بدء محادثـــات ...لام في واشنطن ، عند مفترق طرق بالغ الاهمية بالنسبـــة ...رها ومستقبلهـــــا ، وسيحاسب التاريخ الذيـــن ...لون عرقلة المسيـــرة السلمية الخيرة حسابا عسيرا، ...م تسببه الى ذلـــك شعوبهم التي عانت الكثيـــر ...اضطراب حبل الامن فـــي المنطقة ، واخذت تتطلع الـــى ...لام ، والى غد افضل .

...ما المؤتمرون في واشنطـــن فانهم يؤمنون كل الايمان بصحة ... ختاروا من سبيل ، وبسلامة ما عقدوا عليه العـــــزم . ...اولات الرافضين لن تثنيهم عن عزمهم على تمهيد الطريق ... اطراف النزاع الاخـــرى لاقتفاء اثرهم ، والنسج علـــى ...لهم ، لتنعم شعوب هـــذه المنطقة بالسلام الذي افتقدتـــه ...لا .

احياء ذكرى شهداء الجيش

في حـــرب يـــوم الغفـــران

القدس ــ عتيم ــ جـرت بعد ظهر امس في المقبـــرة العسكرية على جبل هرتسل في القدس مراسيم رسمية لاحياء ذكرى شهداء حرب يـــوم الغفران بمناسبة مرور خمسة اعوام على استشهادهم .

وجرى هذا الحفل بمراسيم عسكرية وبحضور قادة وجنود يمثلون كافـــة اسلحة جيش الدفاع الاسرائيلي .

وقد اشترك في هذه المراسيم السيد اسحق نافون رئيس الدولة وحاخامي اسرائيل وجيش الدفاع الاسرائيلـــي وكبار ضباط الجيش ورؤساء السلطات المحلية وممثلو جمعية من اجـــل الجندي والايادي البيضاء والاف مـــن عائلات الشهداء .

واختتم الاحتفال بتلاوة الصلوات على ارواح الشهداء والوقوف بصمـــت حدادا احياء لذكراهم .

مباحثـــات قائـــد سلاح البحرية العراقي في موســـكو

موسكو ــ الوكالات ــ اجتمـــع العميد علاء الدين قاسم حماد قائـد سلاح البحرية العراقي في موســـكو امس مع كبار ضباط سلاح البحريـــة السوفياتي وبحث معهم سبل توثيـــق العلاقات بين القـــوات المسلحة في كلا البلدين .

وقالت صحيفة النجم الاحمر الناطقة بلســان وزارة الدفاع السوفياتية ان العميد حماد وصل الى موسـكو اول امس بناء على دعوة وجهها اليـــه الاميرال سرجي غورتشكوف القائـــد الاعلى لسلاح البحرية السوفياتي .

الكنيست تحيي ذكرى الياهـــو ساسون

القدس ــ احيـت الـكنيست امس لدى افتتـــاح جلستهـــا الاستثنائية ذكرى المرحوم الياهو ساســـون ، حيث قـــام السيد اسحاق شامير رئيس الـكنيست وعدد مناقب الفقيـــد الذي كان عضـــو الـكنيست السادسة والسابعـة الى جانب المهـــام الوزارية التي اشغلها .

وقال السيد شامير ان الياهو ساسون كرس حياته ونشاطـــه في سبيل ايجاد الطرق للسلام بين الشعب اليهودي في وطنـــه وبين الشعوب العربية في المنطقـــة .

واضاف رئيس الكنيست اننا عندما سنصل الى يوم السلام المنشود في الشرق الاوسط سيذكر الشعب الاسرائيلي الياهو ساسون كاحد طلائع واضعي اسس هـــذا السـلام .

سفير الدنمارك الجديد يصـــل البـــلاد

مطار بن غوريون ــ وصـــــل الى البلاد مساء امس السيد اولاف كـوك سفير الدانمارك الجديد لدى اسرائيل وصرح للمراسلين بانه يتوقع ان يزدهر الاقتصاد الاسرائيلي عندما يمكن تخفيض النفقات العسكرية عند احلال السلام بين مصر واسرائيل .

اليابان تعزز حراسة مؤسساتها في انحاء العالم

طوكيو ــ قال بيان صدر امس عن وزارة الخارجية اليابانية ان اليابـــان سترسل ٥٠ ضابطا من الجيش والشرطة الى خارج اليابان لحماية مؤسساتهـــا بالخارج ضد هجمات ارهابية .

هذا ويرابط حاليا حوالي ٣٠ مـــن رجال الامن اليابانيين في ممثليـــات اليابان المختلفة في انحاء العالم .

قوات الأمـــن تكشف عن خليـــة تخريبيـــة

وتحبـــط محـــاولـــة وضـــع حقيبـــة ناسفة في مركـــز القدس

القدس ــ صرح الناطـــق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي بان قوات الامن قد كشفت في هذه الايام عن خليـــة تابعـــة لجماعة ((فتـــح)) تضم عربا من الخليـــل بينهم نور الدين الجعبري وكذلك يهوديا واحدا من سكان بات يام .

واضاف الناطق ان افراد هـــــذه الخليـــــة قد قاموا بتهريب مئـــات الكيلو غرامات من المواد المتفجـــرة وقذائف الكاتيوشا واسلحة خفيفة ، وانه تـــم اعتقالهم في الوقت الذي اعتزموا فيه ان يجلبوا الى القـــدس حقيبة ناسفة تحوي ٥٠ كيلو غرامـــا من المواد المتفجرة .

وقال الناطق ان افراد هذه الخلية قد عملوا في البدايـــــة على تهريب المخدرات من الدول العربيـــــة الى اسرائيل وتحولوا مؤخرا الى تهـــريب مواد متفجرة واسلحة عبر الحـــــدود اللبنانية ، واضاف: ان اليهودي الذي اعتقل قد قام بنقل المواد المتفجـــرة والاسلحة من الحدود اللبنانيـــة الى منطقة بيت لحم .

واختتم الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيـــلي قائلا : انه تنسب لافراد هذه الخلية عمليـــة اطـــلاق قذائف الكاتيوشا باتجاه القـــــدس قبـــل خمسة اشهر .

وعلم ان افراد هذه الخليـــــة قد اعدوا العدة لوضع عبوة ناسفة كبيرة قبل اسبوع في قلب مدينـــة القدس ، واتضح من التحقيق مع المشبوهين ان افراد الخلية قد تمكنوا حتى اعتقالهم من تهريب مئات الـــكيلو غرامات من المواد المتفجـــــرة وقذائف كاتيوشا واسلحة الى منطقة القدس .

وقد تم اعتقال افراد هذه الخليـــة

البقية على ص ٨ ع ٢

الرئيس السادات يتســـلم رسالة من الامير فهد

القاهرة ــ الوكالات ــ تسلم امس الرئيس المصـــري انـــور السادات رسالة من الامير فهد ولي العهـــد السعودي . وقام بتسليم هذه الرسالة الشيخ كمال ادهم المستشار الخاص للملك السعودي الذي وصـــل الى القاهرة يوم اول امس . ويعتقـــد ان للرسالة علاقة بموقف كل من العربية السعودية ومصر من مؤتمر القمة الذي دعا العـــراق الى عقده في الاول من الشهر المقبل .

عضو الكنيست طوليدانو يؤيد الدكتـــور شـــارون في اقامـــــة كليـــــة للدين والفقـــــه الاســـلامي

القدس ــ اعرب عضـــو الـــكنيست السيد شموئيـــل طوليدانو عن تاييده للفكرة التي طرحهـــا الدكتور موشيـــه شارون مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية انشاء كلية لموضوع الدين والفقه الاسلامي على مستوى جامعي، في مسجد حسن بك في يافا .

وقال السيد طوليدانو انه يعتزم اثارة هذا الموضوع في الكنيست بقصد الحصول على التاييد اللازم لتحقيقه.

والجدير بالذكر ان عضو الكنيست السيد شموئيل طوليدانو كان قد اشغل منصب مستشـــار رئيس الحكومـــة للشؤون العربيـــــة مدة احد عشر عاما ونيف .



تعيين رئيس جـــديد للمخابرات العسكرية المصريـــــة

القاهرة ــ وكالات ــ ذكرت الصحف القاهرية الصادرة امس ان الـــرئيس المصري محمد انور السادات عين رئيسا جديدا لمصلحة المخابرات العسكريـــة المصرية لم يكشف النقاب عن هويته .

واضافت ان مصر قررت ان لا تنشر تفصيلات عن الشخصية التي تترأس مصلحة الاستخبارات العسكرية جريا على عادة كثير من دول العالم بهـــذا الصدد .

ويذكر ان من يتسلم منصب رئيس المخابرات العسكرية يعين عضوا في مجلس الامن القومي المصري .

مجلس كرمئيـــل المحلي

يعلن مجلس كرمئيل المحـــلي عن حاجته لعمال نظافـــة وصحـــة داخل المدينـــة

شروط عمــــل مريحـــة تتلخص بما يلي :

١ ــ راتب شهري بمقـــدار ٤ الاف لـــيرة .
٢ ــ تثبيت في العمل بعـــد مرور فترة تجربة .
٣ ــ ملابس عمـــــل على حساب المجلس .
٤ ــ اذن سنوي للراحـــة والاستجمام .
٥ ــ اجور السفر على حساب المجلس وتدفع للعامل في نهاية كل شهر .
٦ ــ ساعات العمـــــل من الساعة السادسة والنصف صباحا حتى الثانيـــة والنصف بعد الظهر .

يرجى الاتصال في ساعات الدوام الرسمية مـــع سكرتير مجلس كرمئيل المحلي

تلفون ٩٨٨٤٠٤ــ٠٤
٩٨٨٤٠٦ــ٠٤

اتصالات وزير المعارف مع رجال التربية

حـــول اعــداد برامج تــربــويــة استعدادا لعهــد الســلام

القدس ـــ م٠ص٠ح ـــ يجري وزير المعارف والثقافة، السيد زيبولون هامر اتصالات مع كبار رجال التربية والتعليمحول اعداد برنامج استعدادا للســلام ٠

وعلم أن الوزير هامر يعتقدبان عهـــد السلام يستوجباعـداد برامـــج للتعليم تصمد امام اختبارات رصينةوتحديات كبيرة اذ على اسرائيــــل انتكون في مجتمع منفتح ـــ ثلاثة ملايين من اليهود امام عشرات الملايين من العرب ـــ الامــر الذي يحتم على جهاز التعليم تاهيل الشبيبة للصمود امــام كل هذا ٠

وطلب وزير المعارف من رجالوزارته عقد اجتماع يدعى اليه كبار رجـــال التربية والتعليم في البـــلاد للبحـث بصورة جذرية في تاثيرات التكهناتعن التعليم والثقافة في هذا العهد وعــن الاستعداد المطلوب لذلك . وسينعقد هذا الاجتماع في الاسابيـــع القلائل المقبلة ، وستقرر وزارة المعارف بعد الفراغ من المباحثات التي تجريهاوبعد الاجتماع المذكور ، ستقرر سياستهــا التعليمية في موضوع الثقافة والتربية في عهد السلام ٠

دعـــوة سباحين مصريين للمشاركة في سبـــاق السباحـــة السلمية

حيفا ـــ عتيم ـــ بعثت جمعيـــــة الرياضة البحرية باسرائيل بدعوة الى بعثة من السباحين المصريين للمشاركة في سباق السباحة السلمية ، الـــذي سينعقد في الايام ١٤ــ١٦ من شهـــر اكتوبر من نهاريا الى شاطىء الكرمل ، بمشاركة سباحين يهود وعرب ٠

وقد تم ارسال الدعوة الى اصحابها من قبل رئيس الجمعية ، الدكتـــور يوسف هوروفيتس ٠

وفي الوقت نفسه توجهت الجمعية الى رئيس الحكومة السيد مناحيمبيغن طالبة اليه مساعدة السباحين المصريين للقدوم الى اسرائيل ٠

تصريح ناطق رسمي عن انهماك الحاكمية العسكرية ببرامج تنفيذ الحــكم الذاتي

القدس ـــ م٠ص٠ح ـــ صرح الناطق بلسان وزارة الدفاع بان الحاكميـــة العسكرية منهمكة حقا في برامج تنفيذ الحكم الذاتي من كافة وجوهه ، وان كل هذا يجري في نطاق مشاركة وزارة الدفاع في اللجنة التي شكلت من قبل رئيس الحكومة والتي تضم مندوبينعن مختلف الوزارات وقد ادلى الناطقبهذه المعلومات تعقيبا على الانباء التـــي نشرت في بعض الصحف عن انهمـــاك الحاكمية العسكرية في برامج تنفيـــذ الحكم الذاتي ٠

حسن طهبـــوب

السلطات الارننية تتخذ جميع الترتيبات لتسهيل سفر الحجيج للديـــار المقـدسة

القدس ـــ من فؤاد جبر ـــ صرح السيد حسن طهبوبمدير دائرة الاوقاف والشئــــون الاسلامية أمس بأن الجهـــات المختصة في الاردن اتخذتجميعالترتيبات الخاصة بموسمالحج لهذا العام ٠

وحول موعد سفر الحجاج المسلمين من اسرائيل الى الديار الحجازيـــة والترتيبات المتعلقة باقامتهم وتنقلهمقال السيد طهبوب الذي عاد ظهر امسمن عمان أن ترتيبات خاصة اتخذتهـــا السلطات المختصة في الاردن لاستقبالهم لدى اجتيازهم الاراضي الاردنية حيث اعد لهم برنامج استقبال خاص على الضفة الشرقية وقد يكون في مقدمــة المستقبلين السيد كامل الشريف وزيــر الاوقاف والشئون الاسلامية في الاردن، ومن ثم تنقل قوافل الحجيج الى مدينة معان مباشرة لتهيئتهم للسفر الـــى الديار الحجازية لتادية فريضة الحج بمرافقة بعثة اردنية خاصة لمساعدتهم وارشادهم ٠

واضاف مدير دائرة الاوقاف والشئون الاسلامية انه ستتم اعادة جميع هؤلاء الحجاج بعد تادية فريضة الحج مباشرة الى جسر اللنبي ليتسنى لهم العـــودة بالسرعة الممكنة الا انه قال ان الحجاج الذين يرغبون في البقاء في الاردن لمـدة معينة لزيارة الاقارب والاصدقاءسيسمح لهم بذلك اذا ما قدم اقاربهـــــم او اصدقاؤهم طلبات بهذا الشان الـــى وزارة الداخلية الاردنية التي ستصدر لهم تصاريح خاصة تخولهم المكوث في الاردن لمدة معينة ٠

وعلم أن عدد الحجاج الذيـــــن سيتوجهون الى الديار الحجازية هــذا العام يبلغ حوالي ١٥٠٠٠ مناسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة ٠

والجدير بالذكر أن المسلمين مـــن مواطني اسرائيل سيؤدون فريضةالحج هذا العام لاول مرة منذ ثلاثين عاما ٠ وذلك بفضل جهود نخبة من الرجالات المخلصين وعلى راسهم سماحة الشيخ حلمي المحتسب رئيس الهيئة الاسلامية الذين اقنعوا الحكومتين الاردنيـــة والسعودية بضرورة الاستجابة لهــذا المطلب الديني ـــ الانساني ٠

طبيب اسرائيـــلي يتوجه لروما للمشاركة بمؤتمر طبي دولي

القدس ـــ غادر البلاد الدكتـــور الياهو لوريا ، مدير قسم الامـــراض الداخلية بمستشفى « ايخيلـــوف » متوجها الى روما للمشاركة في مؤتمر دولي للامراض الداخلية يعقد فـــي العاصمة الايطالية يوم الاحد المقبل ٠

البنـوك تقلص القــروض للزبائــن وترفع سعر الفائــدة بعد عطلــة العيــد

القدس ـــ في اعقاب العجزفي السيولة في البنوك ، البالغة حسب التقدير الى ٥ر٢ مليارليرة اسرائيلية،ستضطر البنوك الى تقليص القروض للزبائن ،ولا تمنح الا للمفضلين بعـــد تحقيق لدى تقديم طلبات هـــذهالقروض ٠

وينتظر ان ترفع قيمة الفائدة فـــيالمصارف بعد البنوك ٣٥ــ٣٦ بالمائة سنويا بالنسبة لفائدة ٣١ ـــ ٣٢بالمائةالمعمول بها اليوم ؛

وبات من المقرر ان يعقـــد مديروالبنوك خلال أيام عيد المظلة الاعتيادية مباحثات حول هذا الموضوع لتقريـــرمستوى الفائدة الجديدة ٠

ونتيجة لهذا التقليص في القـــروض للزبائن تزايد الضغط على البنـــوك للحصول على قروض بفائدة حرة ٠ان شركات التامين التي تسيطر على اموال حرة تجبي الان فائدة بقيمة ٥ر٣٧ بالمائة عن مدة ستة شهور ، وهنا تجـــدر الاشارة الى أن الفائدة تجبيها الشركة سلفا ، بحيث تكون فائدة القـــرض ـــ عمليا ـــ ارفع بكثير ٠

وابلغت المصارف زبائنها منمودعي العملات الاجنبية انه بالنسبةللفرنكات السويسرية يجب ايداعها مـــن الان فصاعدا لمدة سنة واحدة ٠ ومن لايكون مستعدا لايداع الفرنكات السويسرية لمدة سنة واحدة ، سيطلب منه تبديلها بنقد اخر ٠ ويعزى هذا الاجراء مـــن قبل المصارف السويسرية لكبح جماح التضخم النقدي بغية التخفيف عـــن الضغط الذي تتعرض له العملـــة السويسرية ٠

اجتماع لدراسة الاجراءات الخاصـــة بسفــر قوافل الحجـــاج

القدس ـــ من فؤاد جبر ـــ يعقـد صباح غد ـــ السبت ـــ اجتماع بدائرة الاوقاف الاسلامية والشئون الدينيـــة لبحث كافة الاجراءات الخاصة بسفـــر قوافل الحجاج لهذا العام والترتيبات المتعلقة بسفرهم الى الديار السعودية واقامتهم فيها وتادية الفريضة ٠

ويشترك في هذا الاجتماع السيـــد حسن طهبوب مدير الدائرة ، والشيخ عكرمة صبري مدير الوعظ والارشادفي الضفة الغربية والاعضاء المساعدونفي لجنة الحج في الاوقاف ٠

١٤ مليـــون لـــيرة دخل المزارعين العرب من انتاج بصـــل التصدير

الناصرة ـــ من محمد شريف ـــ بلغ انتاج المزارعين العرب للبصل المعـد للتصدير للعام الماضي حوالي سبعة الاف طن اهتمت شركة اغريكسكـــو بضمان تسويقها للاسواق العالمية ، ويقدر دخل المزارعين العرب من هذا الفرع الزراعي وحده حوالي ١٤مليون ليرة ٠ وتتجه نية دائرة الزراعة فـــي لواء الناصرة لزيادة الاراضي التـــي ستزرع في العام الزراعي القادمبالبصل المعد للتصدير ٠

وستبدا من اليوم ويومي الثلاثـــاء والاربعاء من الاسبوع القادم عمليـــة تسجيل المزارعين لدى قسم الارشاد في الدائرة من الذين يرغبون فـــي الحصول على تصاريح لزراعة البصل والارتباط مع شركة اقريكسكوللتصدير وعلم انه في الموسم الماضي زرعحوالي ٢٠٠٠ دونم من البصل ري ، وبعل ٠

قانـــون التنظيم والبنــاء ـ ١٩٦٥
منطقـــة تنظيممحلية ـ القـــدس
اعلان حول اقرار تغييرخارطـــة هيكلية محليـــة

يعلن بهذا وفقا للبند١١٧ من قانونالتنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ أناللجنة اللوائية للتنظيم والبنـــاء ـــ لـــواءالقدس ـــ قد اقرت بموافقـــة وزير الداخلية تغيير خارطة هيكلية محليـــةمسماة : خارطة رقم ٢٤٤٩ تغيير رقم ٧٦/٨١ لخارطة هيكلية محلية القدسوهـــذه هي المساحات المشمولة في الخارطة : حي مكور باروخ ، شارعريشي رقم ٧٧ زاوية شارع هطوريم، بلوك ٣٠٠٧٦ قسيمة ٦٨ ٠

أهم أهداف الخارطة : ((أ)) زيادةنسب البناء المصادق عليها فيالقسيمة من ٩٣٪ الى ١١٦٪ ((ب)) تجـــديدالبناء وفقا للملحق ٠

وقد نشر بيـــان عن ايداع الخارطةمع التخطيـــــط المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٢٤٢٨ يوم ٣٠ــ٣ــ٧٨

ان الخارطة المذكورة بالشكل الذياقرته اللجنة اللوائية مع التخطيـــط المرفق قد أودعت في مكاتب اللجنـــةاللوائية المذكورة ومكاتب اللجنـــة المحلية للتنظيم والبناء القدس ٠

وكل معني بالامر يمكنه الاطلاع على الخارطـــــة بدون مقـــابل في أيام وساعات الدوام ٠

١٩٧٨ــ٩ــ٢٤

ر٠ ليـــفي
رئيساللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لـــواء القدس

توقع حدوث انقطاعات بتيـــار الـــكهرباء في أواخـــر الشهر

القدس ـــ من المتوقع ان تحـــدث انقطاعات في التيار الكهربائي فـــي اواخر الشهر الحالي اذا نفذت ادارة شركة الكهرباء تعليمات وزير الطاقة ، السيد اسحق موداعي ، باتباع طريقة التقاعد المتجمع بالنسبة للمستخدميـــن الجدد ٠

ومعروف ان التقاعد المتبع في الشركة هو تقاعد ميزانية ٠ وقد تلقـــت ادارة الشركة من الوزير تعليمات باستقطاع ٥ بالمائة اجور المستخدمين الجـــدد لصندوق التقاعد ٠ وفي الشركـــة الآن حوالي ٢٥٠ مستخدما جديدا ومؤقتا ٠ كما يحال الى التقاعد سنويا حوالـــي ٢٥٠ مستخدما ٠ وقد صـــرح رئيس السكرتارية القطرية لمستخدمي الشركة بانه مصمم على معارضة خلق صنفين من المستخدمين في الشركة ٠

اول قافـــــلة مـــن الحجـــاج تغـــادر في ٢٤ تشرين الاول

القدس ـــ لمراسلنا ـــ علم ان يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من الشـــهر الجاري قد حدد لبداية سفر الحجاج من المسلمين في اسرائيل عن طريق جسر اللنبي ، ومن المنتظر ان يتم ابلاغ جميع الحجاج بواسطة اجهزة الاعلام عـــن مواعيد سفرهم خلال الاسبوع القادم ٠

ومن جهة اخرى ، صرح قادمون من عمان ان وزارة الاوقاف الاسلاميـــة والشئون الدينية اعدت طاقما خاصـــا للاشتراك في بعثات الحج بغية مساعدة الحجيج من طريق تقديم كافةالخدمات التي قد يحتاجون اليها منذ مغادرتهـــم لمدينة الحجاج وحتى العودة ، وقد تم تزويد البعثة الاردنية بكافة اللـــــوازم الطبية وغيرها ٠

تخرج ٢٣ طالبةمن المدرسة المهنيةفي عسفيا

شموئيلي يقـول بـوجـوب التعاون لرفـع مستوى التعليم
زيـدان عطشه يطالـب بسـد النقص في الغـرف الـدراسية

حيفا ـــ من شفيق منصور ـــ احتفل مساء أمس فيعسفياتحت رعايـــة المدير العـــام لوزارة المعارف والثقافة السيدايليعيزر شموئيلي بتوزيـــع الشهادات على خريجاتالفوج السادس من طالبات المدرسة المهنية الثانوية ((أورط عسفيا))وعددهن ٢٣ طالبة ٠

وبدأ الاحتفال بكلمة مدير المدرسةالسيد عاطف كيوف الذي استعرضتطور المدرسة وتقدمهـــا وقال ان ٩٨ طالبة قد أنهين حتى الان دراستهـــنالثانوية فيها ٠ ثم القى رئيس المجلسالمحلي السيد رسلان ابو ركن كلمـــة هنا فيهـــا الخريجـــات واستعرض أوضاع التعليم في القرية ، ومما قاله ان العمل قد بدأ في اقامة المدرســة الاعدادية في القرية بتكاليف تقدر بنحو خمسة ملايين ليرة تقدمها وزارة البناء والاسكان في حين تم وضـــع التصاميم لاقامة المدرسة الشامـــلة بين قريتي عسفيا ودالية الكرمل ٠

والقى بعد ذلك عضـــو الكنيست عضو لجنة المعارف والثقافة السيـــد زيدان عطشة كلمة شاملة اكـــد في سياقها على ضرورة رفـــع مستوى التعليم في القرى العربية والدرزيـــة والعمل على سد النقص في الغـــرف الدراسية وزيادة التفتيش علىالمدارس ورفع مستوى المعلمـــين والمديرين ٠ وقال انه ليس من المعقول ان تقـــدم اسرائيل مساعدات جمة للدول الاجنبية في مجالاتشتى في الوقت الذي لا تزال فيه القرى العربية والدرزية تعـــاني من نقص في المدارس ٠

ثم القت الطالبة امال دقسه كلمة الخريجات والسيد اصقر صقر كلمـــة لجنة الاباء ٠ وكانت الكلمة الختامية للسيد شموئيلي ، وتمنى في مستهلها لمحادثات السلام في واشنطن انتكلل بالنجاح حتى ينعم الشرق الاوســـط بالامن والازدهار ، ثم وجه التهـــاني للخريجات وقال : ان من واجـــب الحكومة والسلطات المحليـــة التعاون لرفع مستوى التعليم في القرى ٠

وانهى السيد شموئيلي كلمته مؤكدا عزم وزارته على البحث من مصـــادر وصناديق مالية في الخارج لتوفـــير الامكانات المالية لاقامة المباني المدرسية في الوسطين العربي واليهودي ورفع مستوى التعليم عامـــة ٠ وقال ان اسرائيل تعتبر اليوم احـــدى الدول القليلة في العالم التي توفر التعـــليم



الالزامي المجاني لمواطنيها من ســـن الخامسة وحتى سن الثامنة عشرة ، والخريجات هن : تغريد ابو حمود ، امال دقسة ، امال حلبي من داليـــة الكرمل ، وكرميلا علون ، اشـــواق زاهر ، امتياز جمدان ، نينا حمدان ، بسمة خرمان ، ايفون تلحمي ، ناهي كيوف ، سلـــوى مارون ، بسمـــة منصور ، هيام منصور ، هناء منصور، نهيل منصور ، وفاء ملاك ، هـــالة صقر ، تـــول صقـــر ، مره سعيد ، رائدة سيد احمد ، خلدة عـــزام ، عـــزة حمدان ، ومدينـــة ركاب من عسفيـــا ٠

هذا وقد حضر الاحتفال عدد مـــن كبار موظفي وزارة المعارف والثقافة بينهم السيد سلمان فلاح رئيس لجنة المعارف الدروز والمفتش السيد كامل فارس ورئيس واعضاء المجلس المحلي ولولياء أمور الخريجات المحتفى بهن ٠

انتهـــاء اضـــراب مستخدمي دوائر البريـــد

القدس ـــ استمر اضراب مستخدمي البريد الذي بدأ يوم الاحد الماضي ٠

والواقع هو أن ممثلي الحكومـــة والمستخدمين قد توصلوا الى صيغـــة اتفاق مساء يوم الاثنين الماضي ، الا أن الاتفاق لم يوقع لكون ممثلي الحكومـــة غادروا الجلسة واتصلوا تلفونيا مع ممثل قسم التنظيم المهني فيالهستدروت السيد رحابيا اوفيق ، وبسكرتير نقابة مستخدمي الدولة السيد حاييم برنشتاين للوقوف على رأيهما في الاتفاق ٠ وقـــد رد الاثنان بانهما لا يريدان المصادقة على الاتفاق لانهما لم يشتركا في المفاوضات وقد اعرب ممثلو الحكومة عن اسفهم لارجاء التوقيع على الاتفاق ٠

واعلـــن السيد دفيـــد ليفي وزير الاستيعاب مساءأمس ان موظفيالبريد المتنقل قد عادوا مساء امس للعمل بعد أن تم التوقيع معهم على اتفاق ٠

اعتقال ثلاثة أحداث وصاحب محل تجاري بمدينة الخليـــل

الخليل ـــ لمراسلنا ـــ قام رجـــال شرطة الخليل صباح امس باجـــراء التحقيق مع ثلاثة احداث بتهمة السطو على المحلات التجارية في رابعة النهار في مناطق مختلفة من مدينة الخليل ٠وقد

اعترف الاحداث امام رجال الشرطـــة بانهم كانوا يقومون بالسطو علـــى المحلات التجارية وسرقة علب السجاير وعلب السلفانا واشياء اخرى ويبيعها لصاحب محل معين هو الياس حبيـــب انطون الملقب « ابو حبيب » والقاطن في قنطرة الحمام بالخليل ،وقد تماعتقال المومأ اليه واعترف بالتهم المنسوبةاليه أمام رجال الشرطة ٠

وعلم من مصادر الشرطة أن هناك حدثا رابعا اخر ما زال البحث جاريا عنه من قبل رجال الشرطة ٠

انقطاع الكهرباء عن «ارمون هناتصيب»

يبحث بين مستشار رئيس البلديـــة ومدير الشركـــة

القدس ـــ لمندوبنا الخاصـــاستمع السيد اهارون سريـــغ مستشار رئيس البلدية لشؤونشرقي القدس قبل ظهـــر أمس مع مدير عام شركة كهربـــــاءمحافظة القدس وبحث معـــه في شكاوى سكان حي ارمـــونهناتصيب في جبل المكبر مـــن انقطاع التيار الكهربائي عـــنحيهم ، واقترح السيد سريـــغ على مدير عام شركة الكهربـــاءتعيين ثلاثة موظفين اسرائيليين في مكتب العلاقات العامةلمعالجةقضايا المستهلكين من اليهود ٠

وقد اشترك في هذا الاجتماع السيدصلاح جار الله احد اعضاء مجلسادارة شركة كهرباء محافظة القدس من قبـــل البلدية ٠

وقد جاء هذا الاجتماع بعد التظاهرة التي قام بها سكان حي ارمونهناتصيب في منتصف ليلة امس الاول امامنزل السيد تيدي كوليك رئيس بلدية القدس احتجاجا على استمرار انقطاع التيار الكهربائي عن حيهم خلال الاسابيـــع الماضية وبالاخص في ايام السبتويوم الغفران ٠

واجتمع السيد كوليك بوفد عـــن المتظاهرين لمدة ٣ ساعات عرضواخلالها المشاكل التي يواجهونها مع شركـــة كهرباء محافظة القدس التي تزود حيهم بالتيار الكهربائي وطلبوا الى السيـــد كوليك والسيد اهارون سريغ مستشاره ايجاد الحل المناسب الذي يكفـــل استمرار وصول التيار الكهربائي الى منازلهم بصورة منتظمة ٠

تخصيص مقاعـــد بالجامعـــة الارننيـــة لطلاب الضفة الغربية

اريحا ـــ من محمد ناصرية ـــ ذكـــر مصدر مطلع أن الحكومة الارنيةقررت تخصيص ١٤ مقعدا في الجامعةالاردنية للطلاب والطالبات الذين حصلوا على الشهادة الثانوية العامة للعامالدراسي الماضي من منطقة اريحا وقضائها ٠

كما خصصت مقاعد اخرى لطـــلاب بقية مدن الضفة الغربية ٠

وقد توجه خلال هذا الاسبوع عدد من طلاب الضفة الى عمان للالتحاق بالجامعة الاردنية ٠

بلديـــة أورشليم القـــدس
اللجنة المحليـــة للتنظيم والبناء

اعـــلان وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
(فيما يلي القـــانون) بن\١٩٥\٧٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ للقانون بان شركة اعادة بناء الحي اليهودي قد تقدمت بطلب الى اللجنة المحليـــة للتنظيم والبناء « فيما يلي اللجنة » للموافقة على بناء غرفة في الطـــابقالرابع في بلوك ٢٥ جنوب شارعالحي اليهودي ـــ البلدة القديمـــة شارعملاخ في القدس اي : بناء غرفـــة سكن في الطابق الرابع ٠

يمكن تقديم الاعتراضات علىالسماحبهذه التسهيلات خلال اسبوعين مـــن تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنـــةالمحلية للتنظيم والبناء شارع هـــلل ٢٢ ، القدس ٠

يمكن مشاهدة الخارطة المقترحة فيهذا المكتب يوميا ما عدا يوم الجمعة بين الساعات ٠٠ر١٢ ـــ ٠٠ر١٤

قائمقام رئيس اللجنة المحلية

تيـــلم هندســـة ـ مهندسون ومستشارون ليمتد
مناقصـــــة

تطرح جمعية الحقل الزراعية في قرية كابول للمناقصة من قبل المتعهدين المسجلين الاشغال الاتية :ـــ

١ ـــ مد خط فولاذ سمك ١٠ انش بطول ٢½ كم مع محطـــة ضـــخ ـــ يشمل ذلك اشغال الـــكهرباء في المحطـــة ٠

٢ ـــ بناء بركة ميـــــاه من الاسمنتالمسلح حجـــــم ٢٠٠ متر مكعـــب للتفاصيل يرجى الاتصال بشركةت٠ل٠م٠ هندسة ليمتـــد ـــ شدروت ونجوود ١٣ حيفا ص٠ب٨٤٣٠٦تلفون ٠٤ــ٨٥٦٧٠٠

يمكن الحصول على المـــواد مقابلمبلغ ٣٥٠ ليرة عـــن كل مناقصـــة « المبلغ لا يعاد » ٠

تقدم الاقتراحات لـــكاتب ت٠ل٠م٠هندسة ليمتد موقعة ومرفـــق اليها كفالة بنكية لمدة ٦٠ يوما بنسبة ٥٪من مبلغ المناقصة وذلك حتى تاريـــخ ٣١ــ١٠ــ١٩٧٨ الساعـــــة الثانيةعشرة ظهرا ٠

يعلن عن موعد زيارة المتعهـــدين للمكان اثناء استلامهم للمـــواد ، لا تلتزم الجمعية بقبول ادنى عطـــاء او اي عطاء اخر ٠

الجمعية الزراعية ـــ الحقل

الأنبا...
فرع ... مكتب ... شارع ...
... شفون ...
... الجهة والترحيب ...
... طباعة ...

توفر تصاريح الـ... في بريـــد اريحا

اريحا ـــ من محمد ناصرية ... ضابط الادارة المدنية في ... مدير البريد في المدينة ... تصاريح الخروج ... مجانا ٠

وقد جاء هذا الاجراء ... المسؤولين في ادارة ... ان بعض مكاتب التصاريح ... تبيع نماذج التصاريح ... باهظة ٠

وقد قوبل هذا الاجراء ... قبل المواطنين في اريحا ...

وصرح مدير بريد اريحا ... التصاريح متوفرة وباستطاعة ... مواطن الحصول عليها من ... طيلة فترة الدوام الرسمي ...

الكنيست تقر ٣ مشاريع قوانين خا... بالانتخابات للمجالس والسلطات البلـ...

القدس ـــ اقرت الكنيستفي جلستها الاستثنائية ... بناء على طلب الحكومة ثلاثة مشاريـــع قوانين خاصة بالانتخابات للمجالس والسلطات البلديـــة التي ستجرى ... السابع من الشهـــر القادم ٠

وقد اقرت الكنيست أن يكون يـــوم الانتخابات للسلطات المحلية يوم ... كاملة بينما شطبت اقتراحا اخر نصان تبدا هذه العطلة في الساعة ... من بعد ظهر نفس اليوم ٠

كما اقرت الكنيست قانون المحافظةعلى شارات القوائم الانتخابية ... لعدم احداث بلبلة بين جمهور الناخبين واقرت الكنيست بالقراءة الا... مشروع قانون ثالث يقضي بابعـــاد الدعاية الانتخابية في دور السينما ومنعها في وسائل الاعلام الجماهيريـــة الرسمية ، اي الراديو والتلفزيون ٠ كما وافقت الكنيست على امر انتقالي ينص على الزام اصحاب دور السينما بعرض الافـــلام الدعائية بدون تمييز او تفرقة لاسباب حزبية ٠

وقررت لجنة المالية التابعةللكنيست أن يصرف على اعضاء مراكز الاقتراع اجر يومي يبلغ ٤٢٥ ليرة ، وخصصت لهذه الغاية ميزانية بمبلـــغ ٧ر٥ مليون ليرة ٠

ابطـــال مفعـــ... عبوة ناسفـــة بالـ...

الرملة ـــ م٠ص٠ح ـــ ... بلسان الشرطة هنا انه ... التقنية والنصف من بعد ظهر ... عبوة ناسفة في سوق الرملة ... رغيف من الخبز ٠

وقد ابطل مفعول العبوة ... المتفجرات دون ان يحدث ... تزال سلطات الشرطة تجري ... اللازمة ٠

قال الصحف

معاهدة سلام

[illegible] واشنطن يوم امس محادثات السلام بين مصر [illegible] هذه المحادثات التي من المؤمل ان تتوج بمعاهدة [illegible] بين البلدين وتضع حدا للصراع الدامي بينهما [illegible] ثلاثين عاما .

[illegible] محادثات واشنطن الموضوع الرئيسي الذي تناولته [illegible] المحلية يوم امس بالتعليق في مقالاتها الافتتاحية . [illegible] العنوان المتقدم كتبت «جيروزاليم بوست» تقول :

[illegible] اسرائيل ومصر والولايات المتحدة في واشنطن اليوم مباحثات [illegible] قية السلام المصرية الاسرائيلية الذي رسم في كامب ديفيد . [illegible] المرحلة [illegible] الى نتيجة ناجحة للمحادثات [illegible] الى نتيجة سريعة كذلك .

[illegible] ذلك الى درجة كبيرة في اللحظة التي وافقت فيها اسرائيل [illegible] تواجدها العسكري والمدني من سيناء ، وكان ذلك طبعا مقابل [illegible] بإقامة علاقات طبيعية كاملة معها ، كاملة مع حرية مرور [illegible] الاسرائيلية عبر قناة السويس ومضايق تيران ، ومع ترتيبات امنية [illegible] تحديد التسلح .

[illegible] وزير الخارجية [illegible] الجمعية العمومية للامم المتحدة في [illegible] الاثنين الماضي بان اتفاقات كامب ديفيد تدعو الى مرابطة قوات [illegible] التنبؤ وعلى امتداد الحدود في الجنوب ، وان هذه القوات [illegible] الا بقرار من مجلس الامن . ولكن مرابطة هذه القوات [illegible] على تصويت في مجلس الامن كذلك ، ومثل هذا القرار يعتمد [illegible] الاتحاد السوفياتي ، وهو احدى الدول الخمس الاعضاء الدائمة .

[illegible] المحادثات قد يتعرقل اذا شرع في نفس الوقت بمحادثات حول [illegible] الضفة الغربية والقطاع ، اواذا طلب الى اسرائيل الالتزام باتباع [illegible] تؤيده واشنطن .

[illegible] في الجمعية العمومية اشار السيد ديان الى شرطي اسرائيل [illegible] الفلسطينية : بقاء قوات اسرائيلية في الضفة الغربية والقطاع [illegible] نفسها ، وحق اليهود في الاستيطان والعيش في يهودا والسامرة [illegible] وهو بهذا قد [illegible] الوضع تتفق عليه جميع الاحزاب

[illegible] ديان في نهاية خطابه ان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ينص [illegible]

[illegible]

مؤتمر واشنطن

[illegible]

احتمالات نجاح مؤتمر السلام

[illegible]

محادثات في واشنطن

[illegible]

ابقاء شيء ما للصين

[illegible]

المفاوضات تبدأ

[illegible]



حلف السنتو



جهود تبذل لانعاشه بعد [illegible] الافغان

قبل ثلاثة وعشرين عاما اصبحت ايران والباكستان وتركيا حليفات للولايات المتحدة ضمن معاهدة الدفاع المركزية «المعروفة بالسينتو» لحماية امن منطقة جنوب غرب اسيا من اي اعتداء خارجي محتمل . وكانت الولايات المتحدة قد دخلت لعبة الصراع الدولي منذ بداية هذا القرن . وفي عام ١٩٥٥ وضع جون فوستر دالس ، وزير خارجية الولايات المتحدة انذاك مشروع الحلف اما دور الولايات المتحدة في هذا الحلف فقد كان دور الدولة المشاركة فقط .

نظرة الامريكيين للمنطقة

عندما ينظر صانعو السياسة الامريكيين الى الخارطة السياسية لمنطقة جنوب غرب اسيا فانهم يرون عددا من الدول الاسلامية ذات الموقع الاستراتيجي الهام الذي يمتد على طول ثلاثة الاف ميل من مضائق البوسفور في الغرب الى جبال هندوكوش في الشرق ، ويحتضن مياه البحر الابيض المتوسط الدافئة والخليج العربي . انها منطقة تتمتع بمركز جغرافي ممتاز وتشكل الميزان الاستراتيجي بين الدولتين الكبريين ، الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي . الان ، فاية احداث سياسية تواجهها هذه المنطقة الشاسعة لا بد وان تؤثر تأثيرا بالغا على الخطط السياسية للدولتين الكبريين من جهة ، وعلى ميزان للقوى العالمي من جهة [illegible]

وقد يكون [illegible] يبررها ازاء هذه الاحداث [illegible] .. حكام روسيا القدامى كانوا يحاولون الحصول على ممر الى البحار الجنوبية التي تشكل طرقا لتصدير [illegible] الضروري لتسيير عجلة [illegible] الروسية . وقد [illegible] في وقف هذا الزحف الروسي [illegible] الجنوب ابان السيطرة البريطانية [illegible] الشرق في القرن التاسع عشر [illegible] وزير خارجية بريطانيا [illegible] الوقت ، اللورد [illegible] الخطة الناجحة التي اتبعتها [illegible] لتجنيد امكانات تركيا وايران و[illegible] لمقاومة اطماع القياصرة ، و[illegible] «اللعبة الكبرى» كما وصفها [illegible]

وتستمر نفس هذه اللعبة في القرن العشرين ، ولكنها الان بين امريكا من جهة وبين الاتحاد السوفياتي من جهة اخرى ، تسير باساليب جديدة ولاعبين اخرين . وهذا هو السبب الذي حدا بالولايات المتحدة ، منذ ان بدات تشغل بالها احداث العالم ، بالتفكير في اقامة حلف يضم دول جنوب غرب اسيا على غرار حلف الناتو .

افغانستان ودول الحلف

لقد اثارت الاحداث السياسية الاخيرة في افغانستان مخاوف دول الحلف . ففي نيسان من هذا العام طرا تغير على النظام السياسي في [illegible]

[illegible]

مـاذا يجرى فى التبت ؟

موقف امريكا الودى من سياسة الصين

تشير الانباء الواردة عبر جبال الهملايا ومنها الى نيبال ان اسلوب [illegible]

قيام الدالاي بزيارة الولايات المتحدة الامريكية ، كان جواب وزارة الخارجية [illegible]

[illegible]

جريـدة « الاخبـار » اليافيـة

بقلم : يعقـوب يهوشـع

جاءت الحرب العالمية الاولى فتوقفت الجرائد العربية عن الصدور ، وبعد ان وضعت الحرب اوزارها صدرت جريدة ((فلسطين)) اليافية ، كما عادت وصدرت جريدة ((الكرمل)) الحيفاوية .. اما من جرائد القدس فلم تعد للصدور اية جريدة كانت تصدر في العهد العثماني ..

ومن الغريب ان جريدتين عربيتين صدرتا في العهد العثماني عادتا الى ميدان الصحافة .. وتابعتا ذات خطة التذبذب التي اتبعتاها ايام العهد العثماني ، اي انهما عاضدتا حركة الاستيطان اليهودي تارة ، وحاربتا الحركة الصهيونية تارة اخرى ، حتى عادت احداهما ، وهي جريدة « النفير » الحيفاوية الى « الحظيرة الوطنية » وانضمت الى سائر الجرائد العربية التي حاربت الحركة الصهيونية ..

واما الجريدة التي تابعت خطتها في عهد الانتداب البريطاني ــ مع بعض الشذوذ ــ في مناصرة حركة الاستيطان اليهودية ، فكانت جريدة « الاخبار » ــ التي ظلت في الميدان خلال ثلاثين سنة تقريبا ، وعاشت ــ على ما اظن ــ حتى في اوائل قيام الدولة اليهودية .

وانت عندما تطلع في مكتبة الجامعة العبرية على مجلدات هذه الجريدة ، تقف حائرا وتتساءل : من اين استمد هذا الرجل ، اي صاحب الجريدة بندلي حنا غرابي ، هذه العزيمة لاصدار جريدته خلال عشرات السنين ، بالرغم من الحملات القاسية التي كانت تشنها عليها الصحف العربية « الوطنية » .

صدر العدد الاول من جريدة «الاخبار» بعد الحرب العالمية الاولى في ١٨ـ٨ـ١٩١٩ .

وكان رقمها ١ ــ ٩٥٠ السنة العاشرة . ومعنى هذا الرقم هو ان ٩٥٠ عددا من الجريدة صدرت في السنوات التي سبقت الحرب العالمية الاولى .. وقد تولى تحريرها الصحافي نسيم ملول ، وكان صاحب الامتياز بندلي حنا غرابي ، وكانت جريدة سياسية ادبية تجارية زراعية .. وتصدر ثلاث مرات في الاسبوع مؤقتا .

وقام الصحافي نسيم ملول بتحرير خمسين عددا من هذه الجريدة ، اي حتى العدد رقم ١٠٠١ الصادر في ٢١ شباط ١٩٢٠ ، وبعد ان ترك نسيم ملول تحرير هذه الجريدة وتفرغ لاصدار جريدته ، جريدة « السلام » التي عاشت عشر سنوات تقريبا في كل من يافا ، والقدس ، وحيفا ، تولى تحرير جريدة « الاخبار » بعض الصحافيين ، ونذكر من بينهم : عارف العزوني ، سمير الفار ، الفونس يعقوب وغيرهم

وكان صاحب الامتياز فقد اعتاد ان يطوف من حين الى اخر على المستوطنات والمؤسسات اليهودية ، يمدح جريدته التي « تدافع » بكل ما لديها من نفوذ وسلطة عن يهود البلاد وعن الحركة الصهيونية . ويرجع من هذه الجولات وفي جيبه بعض الاشتراكات ، ليستريح في مكتبه الصغير في يافا ويجمع قواه للجولة الثانية .

ولكن احيانا كان « يعير » جريدته او بالاحرى اسم جريدته فقط لجريدة « فلسطين » عندما كان يمنعها قلم المراقبة في حكومة الانتداب عن الصدور بضعة ايام بسبب مقالاتها النارية الشديدة التي كانت تنشرها ضد سياسة حكومة الانتداب وضد يهود هذه البلاد ، فعندما كانت تتعطل « فلسطين » عن الصدور وهذا لمدة بضعة ايام ، كان صاحب الامتياز وهذا ولا شك طمعا ببعض الدريهمات التي كان يتقاضاها من صاحب جريدة « فلسطين » ويسمح له باستعمال اسم جريدة الاخبار بدلا من اسم جريدة فلسطين .

فلنرجع الى المقالة الافتتاحية التي نشرتها جريدة « الاخبار » في عددها رقم ١ ــ ٩٥٠ السنة العاشرة الصادر في ١٨ اغسطس سنة ١٩١٩ .

تحت عنوان « فاتحة العهد الجديد » كتبت الجريدة تقول :

« اما « الاخبار » فانها تعد نفسها كسائر الاحياء النامية التي تنشأ ثم تنمو وترتقي طبقا لناموس النشوء والارتقاء ، فاذا اخرس لسانها ، وغلت ايديها ، وشلت اعضاؤها العاملة ابان هذه الحرب الضروس ، فانها اليوم تعود الى الحياة مستجمعة قواها فتظهر بثوب قشيب من النشاط والاخلاص في خدمة الوطن العزيز ، عاملة على ارضاء قرائها جهد الطاقة وبقدر ما تسمح لها ظروف الاحوال ، غير منضوية تحت لواء حزب من الاحزاب الشخصية او السياسية في ظل دولة بريطانيا العظمى ، ناشرة لواء العدل والامن والسلام والحرية الشخصية الحقيقية في العالم ، ومحررة بلادنا من ربقة الظلم والاستبداد التركي بعد ان اثقل كاهلها الاحقاب الطوال » .

وفي عددها رقم « ١٠٠٠ » السنة العاشرة الصادر في يوم الاثنين ٨ مارس سنة ١٩٢٠ ، نشرت ادارة الجريدة الكلمة الاتية وهذا بمناسبة ترك الصحافي نسيم ملول رئاسة تحريرها :

« لقد كانت جريدة « الاخبار » فيما سبق هذه البرهة على غير ما يجب ان تكون عليه الجرائد الوطنية الحرة ، وذلك بالرغم عما كان يريده ويبذله صاحبها ويتمسك به لاجل تعديل خطتها .. وقد كان رئيس تحريرها المستقيل ، يحررها من قبل ، وكان لا بد لصاحب امتيازها ان يرجع اليه ويستعين به نظرا لقلة عدد ارباب الاقلام . ولا نغالي اذا قلنا انه شط بها كثيرا عن الغاية التي خلقت لاجلها : جريدة عربية وتدافع عن العرب ، اما الان وقد رفع يده عنها فانها ترجع عن شططها آسفة ومكفرة عن وقوفها وقفة الاصم بانها تفتح صفحتها واعمدتها لكل شاب وكاتب اديب يؤازرها بكتاباته الوطنية والاصلاحية والعمرانية التي تعود على المجموع بالخير ، والله على ما يعملون شهيد .

وجاء في عددها رقم « ١٠٠٢ » الصادر في ٢٦ـ٢ـ١٩٢٠ :

« بما ان الخواجة نسيم ملول مدير تحرير جريدتنا « الاخبار » قد انفصل عنا ولم يبق له ولا علاقة بالجريدة فلهذا نعلم العموم بان لا يعتمدوا حضرته بشيء يتعلق بشؤون جريدة « الاخبار » وانا سنواظب على خطتنا الوطنية باصدار الجريدة على عادتها معتمدين على خدمة الوطن وابنائه الاعزاء بكل غيرة واخلاص تام ، غير آلين جهدا في كل ما يعود بالخير والنفع العمومي على الوطن العزيز وابنائه الكرام » .

فعندما بدأت المظاهرات في يافا في ٢٧ـ٢ـ١٩٢٠ وصفت الجريدة هذه المظاهرات بصورة معادية ، ومن الجدير بالذكر ان الجريدة كانت تصدر في تلك الايام الحرجة بحجم كبير وبمواد تختلف عن المواد التي كانت تنشرها في الماضي .. وهذا مما يدل بان الجريدة « حصلت » بصورة خفية على مساعدات مالية من دوائر كانت مهتمة بتعكير العلاقات اليهودية ــ العربية .

وهكذا عاشت جريدة « الاخبار » طيلة سنوات الانتداب ، وبعد ان خابت امالها من المصادر المالية العربية رجعت ثانية الى المشتركين اليهود والمؤسسات اليهودية .

والجريدة بقيت على لونها وشكلها القديم ، وحروفها المكسرة ، بقيت تظهر على صفحاتها خلال سنوات عديدة وكانت تطبع بمئتين او ثلاثمائة عدد .

وفي سنة ١٩٣٣ زرت ادارة الجريدة ومطبعتها ، في يافا ووقفت على طريقة طبع الجريدة ، وكانت تطبع على آلة طباعة صغيرة وكل صفحة بمفردها وقد اشفقت على المرحوم الفونس يعقوب الذي قام بتحرير الجريدة .. وبصف حروفها ، وبطبعها ، وكتابة عناوين المشتركين .

واما عمر الصالح البرغوثي فقد قال عنها في « جريدة مرآة الشرق بتاريخ ٢ اذار ١٩٢٧ »

« اعلم انه تصدر جريدة في يافا اسمها « الاخبار » ، اما من محررها ومن مديرها ، ومن هم قراؤها ، ومن مشتركوها ، ومن دفعوا نفقاتها ، وكيف تطبع ، والى متى تعيش .. فهذا ما لا اعلم ، وخطتها قويمة حسب الموسم ، فنرجو لها اما ان تموت او تتحسن » .

واتماما للفائدة فقد رايت ان اقدم للقراء فقرات من المقالة الافتتاحية التالية التي نشرت في عدد الجريدة الصادر في يوم الجمعة ٣ اب سنة ١٩٢٤ « عدد رقم ٢٨٠٠ » ليقفوا القراء على نوع « الفخر » الذي كان يسود افتتاحية كل سنة :

« تستقبل الاخبار سنتها الثالثة والعشرين ذاكرة جهادها في معترك الصحافة مدة اثنين وعشرين سنة قامت في خلالها بخدمات تذكر لها فتشكر عليها جاهدت في سبيل الوطن جهاد الابطال ، وابلت في ميدان الوطنية بلاء حسنا ، وذادت عن حوض البلاد بكلما اوتيت من حول وقوة ، واضعة نصب عينها الاخلاص للوطن والدفاع عن حقوق اهله ، ولم يطرأ ولله الحمد على مبدأ الاخبار في كل هذه المدة الطويلة تغيير ما ولاجل ذلك قد طال عمرها ، وستبقى كذلك الى الابد .

هذه هي جريدتنا التي قطعت على نفسها عهدا بأن تضحي كل مرتخص وغال في سبيل نشر الفضيلة وتربية العقول المسممة بمكروب الفساد ، واصلاح المعوج .

هذه هي جريدتنا الحرة الصريحة تستقبل عامها الجديد بتقوى الله وطاعته وليس لها من مطلب سوى التوفيق من الرب القدير .

قرأنا لك

اختارتها : ليلى مسلم
الناصرة

مــن نافذتي

ايام قليلة ويتلاشى هذا الحلم الجميل ، الذي اسمه الصيف ، فكل ما نحب في هذه الحياة من اعمال وهوايات واحلام ونزعات نختزنها لايام الصيف الذي يعني بالنسبة لنا بالاضافة الى الشمس الضاحكة والطقس الجيد والبحر الازرق الدافيء اجازة طويلة نبتعد خلالها عن اجواء العمل والدراسة والامكنة الروتينية ، التي اعتدنا عليها دائما لنغادر الى مكان اخر نتمنى ان يحمل الينا المتعة والبهجة وجمال الانطلاق ، اننا نغادر منازلنا الى الجبل او الى الشاطيء ، وقد نسافر الى بلد اخر او نقوم بنزهة طويلة ، باختصار نحن ننتظر فصل الصيف دائما لاننا نحلم بايام فريدة نعيش فيها على سجيتنا ، نجدد طاقاتنا على العمل ، نمارس حياة عادية خالية من التعقيدات نتعرف على عالم جديد ، نعرف تغييرا ما في حياتنا فننطلق بعفوية ، نعيش كالاطفال نزرع الذكريات ، في كل مكان ، فنحن دائما متفائلون نعد انفسنا بسعادة كاملة ، لكن غدا او بعد غد يتلاشى صيف هذا العام .

ترى ، ماذا حققنا من كل هذه الاحلام التي راودتنا قبل ان تشرق شمس الاجازة ، ان ما حققناه يبدو هزيلا جدا بالنسبة للوعود التي اسبغناها على انفسنا ، الايام تركض ، والصيف رحل سريعا وبقيت امنيات كثيرة بدون تحقيق ، ترى هل نخيب ايضا في الصيف القادم ؟

ايامنا كلها ترحل تاركة في اعماقنا مرارة عميقة لاننا لم نستطع ان نستنفذها كلها ، كما اننا لا نستطيع ايقافها او المسير معها ، نعاكسها من اجل سعادتنا فتتحطم سعادتنا ، ولا يبقى في اعماقنا سوى حطام ذكريات وحنين طفولي لايام تمضي ولا تعد .. ايام قليلة وينتهي الصيف ليبدأ الخريف فافرحوا الفرح كله ، وابتسموا الابتسامة كلها ، واحبوا الحب كله

فقد تحجب غشاوة الخريف عن عيوننا الكثير من مباهج الحياة وروائعها ، فاضحكوا اضحكوا كثيرا قبل ان يفوت الاوان .

قالوا ..

المراة التي تتصور انها ذكية تطالب بنفس حقوق الرجل ، اما الذكية فعلا فلا تحتاج الى ذلك !

ليس هناك من حب الا اذا كان ثمة انسان في حياتنا لا نستطيع استبداله بانسان اخر ، ونحن على استعداد ابدا لان نهبه حياتنا كلها . حين يبلغ استعدادنا للعطاء الى هذا الحد يكون فينا مسحة من الله ، تلك القوة القادرة على تغيير العالم .

همسـات

جميعهم يعجبون لسعادتي ينظرون بدهشة الى ابتسامتي المريضة .. يتساءلون لماذا اضحك وانا الدائمة التفكير والابحار ، الحالة الدائمة القلق المسافرة ابدا على اشرعة المجهول .. واسال نفسي ايضا : لماذا تسكنني هذه السعادة الكبيرة ؟ من قبل كان حزني عظيما ، وكان فراشي وسيعا ، كان صمتي بعمر الابدية ، الان انا ضاحكة ، انا سعيدة ، السعادة تصرخ في وجهي ، ازرع البسمة في ثغور الازهار ، اود لو اصرخ في وجوه الناس اناديهم جميعا ليبتسموا معي ، رائعة هي السعادة واروع ما فيها مصدرها .

من قاموس الحب

قمة الحب : في التضحية فقط
اجمل من الحب : الحنان والعطف
اجمل ما في الحب : الحبيب
اسوأ ما في الحب : الفراق
اقوى من الحب : الموت

هكذا من الشعر

أبرز ظواهر التجديد في الشعر العربي المعاصر

بقلم الدكتور : محمد احمد العزب

أبرز ظواهر التجديد في الشعر العربي المعاصر ، ظاهرة «البناء الفني» وظاهرة الوحدة العضوية ، وظاهرة شخصية الاسلوب ، وظاهرة الحرية التعبيرية والتركيبية ، وظاهرة الشعر المهموس ، وظاهرة المعادل الموضوعي، وظاهرة الغموض ، وظاهرة القص الشعري ، وظاهرة التعبير بالصور.. وهي ظواهر تجديد ، ليس لانها مقطوعة الوشائج بجذورها التاريخية في شعرنا العربي ، ولكن لانها صارت في شعرنا المعاصر ظواهر كاملة بعد أن كانت مجرد ايماض شعري ونقدي يتناثر في ديوان شعرنا العربي القديم .

عناصر البناء الفني في القصيدة

ولعل من ابرز من تناولوا قضية البناء الفني للقصيدة المعاصرة وتأسيس هذا البناء على عناصر بلاغية وتشكيلية ذات مفهوم جديد ، عبد الرحمن شكري ، فهو يرى أن هذا البناء يقوم على جودة الخيال وهو « كل ما يتخيله الشاعر عن وصف جوانب الحياة ، وشرح عواطف النفس وحالاتها والفكر وتقلباته ، والموضوعات الشعرية وتباينها ، والبواعث الشعرية» ... وعلى التشبيهات التي لا تراد لذاتها وانما التي تراد «لشرح عاطفة ، أو توضيح حالة ، أو بيان حقيقة» وعلى الشعور الحي ، والاحساس العميق ، بعيدا عن الالغاز المنطقي أو التجديف الخيالي «فالمعاني الشعرية هي خواطر المرء وآراؤه وتجاربه وأحوال نفسه وعبارات عواطفه» ... وعلى خلق الصلة الحميمة بين معنى البيت وبين موضوع القصيدة «لان البيت جزء مكمل ولا يصح أن يكون البيت شاذا خارجا عن مكانه من القصيدة بعيدا عن موضوعها» ... وعلى الوحدة العضوية التي تحقق في القصيدة نوعا من التنامي والالتحام «من حيث هي شيء فرد كامل لا من حيث هي أبيات مستقلة» ..وعلى ايجاد نوع من التعادل بين الفكر والعاطفة في القصيدة الواحدة «اذ ان كل موضوع من موضوعات الشعر يستلزم نوعا ومقدارا خاصا من العاطفة والتفكير» ... وعلى ملاحظة الفرق بين وظيفة الشعر ووظيفة القاموس «فان الغرابة لا تستعصى على أحد ، وانما الصعوبة في الجمع بين المتانة والسهولة» .... وعلى فتح أبواب التوليد مع رعاية خصائص ونوق اللغة «فان مذاهب القول التي تستلزم حياتنا تقتضي درس اداب العناصر الاخرى التي غمرت العالم وانشات لها حضارة وعلوما وفنونا» .

القصيدة كل لا يتجزأ

أما الوحدة العضوية فقد أصل لها العقاد ، ودافع عنها ، وظل يضيء جوانب فلسفتها حتى اصبحت ظاهرة نقدية محددة وهو يرى أن تكون القصيدة «عملا فنيا تاما يكمل فيها تصوير خاطر أو خواطر متجانسة كما يكمل التمثال باعضائه والصورة باجزائها واللحن الموسيقي بانغامه بحيث اذا اختلف الوضع أو تغيرت النسبة اخل ذلك بوحدة الصنعة وافسدها . فالقصيدة الشعرية كالجسم الحي يقوم كل قسم منها مقام جهاز من اجهزته ولا يغني عنه غيره في موضعه» ... «ومتى طلبت هذه الوحدة المعنوية في الشعر فلم تجدها فاعلم أنه الفاظ لا تنطوي على خاطر مطرد أو شعور كامل الحياة» ..

«انك كلما شارفت فترة من فترات الاضمحلال في الادب الفيت تشابها في الاسلوب والموضوع والمشرب ، وتماثلا في روح الشعر وصياغته فلا تستطيع مهما جهدت أن تسم القصائد بعناوين وأسماء ترتبط بمعناها وجوهرها لما هو معروف من أن الاسماء تتبع السمات ، والعناوين تلصق بالموضوعات ، ورأيتهم يحسبون البيت من القصيدة جزءا قائما بنفسه لا عضوا متصلا بسائر اعضائها فيقولون : أفخر بيت ، وأغزل بيت ، وأشجع بيت . وهذا بيت القصيد وواسطة العقد ، كأن الابيات في القصيدة حبات عقد تشتري كل منها بقيمتها فلا يفقدها انفصالها عن سائر الحبات شيئا من جوهرها . وهذا أدل دليل على فقدان الخاطر المؤلف بين ابيات القصيدة وتقطع النفس فيها ، وقصر الفكرة، وجفاف السليقة ، فكأنما القريحة التي تنظم هذا النظم ومضات نور منقطعة لا كوكب صامد متصل الاشعة يريك كل جانب ، وينير لك كل زاوية وشعبة أو كأنما هي ميدان قتال فيه الف عين والف ذراع والف جمجمة ولكن ليس فيه بنية حية . ولقد كان خيرا من ذلك جمجمة واحدة على اعضاء جسم فرد تسري فيها حياة».

الاسلوب .. هو الرجل

وأما شخصية الاسلوب فان المازني يبسط في كتابه الباكر «الشعر . غاياته ووسائله» نظرية في الشعر تجمع بين رومانسية المضمون ورمزية التعبير ، وهي النظرية التي نادت بها جماعة التجديد كلها في خطوطها العريضة كما يقول الدكتور محمد مندور ... «فهو يؤكد أن الشعر ليس تصويرا ، وأن مجاله هو العواطف ، وأن اللغة قاصرة بحيث يصبح لزاما على الشاعر أن يلجأ الى الرمز والايحاء عن طريق الصورة الشعرية ، أو الانغام الموسيقية» ... وهو يدعو الى استقلال كل شاعر باسلوب خاص يميزه عن سواه ، ويعيب عليه أن يقلد كل كاتب ويقتاس بكل شاعر ، وأن يستعمل اللغة جزافا ويكيل «توافيق وتباديل» كما يقول الرياضيون — من الكلام غير واضحة ولا مؤدية ، وأن يسطر على الطرس أصداء متقطعة لاصوات مألوفة لا رموزا منتقاة لتمثيل المعنى واحضاره ... وهو يرى «أن الخيال يجب أن يطير بجناحين من الحقيقة ، وأن كل كلام ليس مصدره صحة الادراك وصدق النظر في استشفاف العلاقات لا يكون الا هراء لا محل له في الادب» ... وهو يذهب الى انه لا تنافي بين العميق والوضوح — فليكن الشاعر عميقا كما يشاء ولكن مع الوضوح والجلاء ، اذ أيهما أحوج الى النور يراق عليه ويكشف عنه ، ما تلمسه اليد وهي تمتد وتعثر به الرجل وهي تخطو ، أم ما يغوص عليه المرء في أغوار الفكر — .

حدود الحرية في التعبير

. وأما الحرية التعبيرية والتركيبية فقد دعا اليها ميخائيل نعيمة وأبو شادي والرمزيون دعوة حارة موصولة ، فميخائيل نعيمة يرى أن اللغة كائن حي يجب أن تخضع لناموس التطور ولا بد للشاعر أن يجدد في وسائل ادائها التعبيري وتركيباتها اللغوية لانها رموز للتعبير عن ذوات الاشياء والمفاهيم وليست غاية بذاتها ينبغي أن لا تمس.. كما يرى أن المقاييس الادبية تنحصر في الافصاح عن عوالم الذات ، وفي القبض على الحقيقة ، وفي الجمال والايقاع ، وفي الحرية الرافضة للقيود .

وأبو شادي يدعو الى التحرر في الموضوع والصيغة والروح ، ويتفرمن الرواسم التقليدية التي ما تزال محبوبة من الجماهير ومعظم المتادبين في العالم العربي ، ويهيب بالشعراء أن يمتلكوا قدرا من الاجتراء على الاستعارة والكناية والتشبيه ، وأن يعرفوا قدر لغتهم ، فلا يقفوا معها جامدين وأن يقدموا معجما واستعارات وموضوعات واشكالا جديدة لكي يكونوا قادرين على تجنب الاسلوب الاستعبادي والنغمة الخطابية التي كادت تسمة من سمات الشعر التقليدي .

والرمزيون يرون أن لغة الشعر المعاصر لابد أن تتكيء في تمردها على القبض الصوري ، وعلى الحذف ترفعا على الابتذال وعلى الالوان وظلالها وعلى العلاقات من خلال مبدأ وحدة الجوهر في الاشياء وتوقف وجود الاشياء على وجودنا ، وعلى نقل الجو والايحاء الذي يدفع الشاعر الى تشكيل لغة في اللغة، وعلى الابهام الناشيء من حركة التضاد الاولى بين كثافة المادة المعبر عنها وضآلة الاداة المعبرة .

الشعر المهموس

وأما الشعر المهموس فقد استقل بالدعوة اليه والتقعيد المنهجي لاصوله وقضاياه الدكتور محمد مندور ، ففرق في نظريته بين الهمس والضعف : «فالشاعر القوي هو الذي يهمس فتحس صوته خارجا من اعماق نفسه في نغمات حارة ، ولكنه غير الخطابة التي تغلب على شعرنا فتفسده ، اذ تبعد به عن النفس ، عن الصدق ، عن الدنو من القلوب» ... وبين الهمس والارتجال: «الهمس ليس معناه الارتجال فيتغنى الطبع في غير جهد ولا احكام صناعة وانما هو احساس بتأثير عناصر اللغة واستخدام تلك العناصر في تحريك النفوس وشفائها ، مما نجد ، وهذا في الغالب لا يكون من الشاعر عن وعي بما يفعل ، وانما هي غريزته المستنيرة ما تزال به حتى يقع على ما يريد» ... وبين الهمس والانكفاء على الذات «الهمس ليس معناه قصر الادب أو الشعر على المشاعر الشخصية ، فالاديب الانساني يحدثك عن أي شيء يهمس به فيثير فؤادك ولو كان موضوع حديثه ملابسات لاتمت اليك بسبب» .

المعادل الموضوعي

وأما المعادل الموضوعي ، فقد استلهم أصوله من التراث النقدي لاليوت الدكتور رشاد رشدي الذي تحمس له، وخاض في سبيله عديدا من المعارك الادبية .. وهو يذهب الى مفهوم جديد في البلاغة العربية «فالبلاغة وفقا للنقد الجديد ليست في صدق الاحساس أو في صدق التعبير أو جمال الاسلوب وافصاحه عن شخصية الكاتب — كما يقول اليوت — في أن يخلق الكاتب معادلا موضوعيا للاحساس الذي يرغب في التعبير عنه ، أو بعبارة اخرى أن يخلق الكاتب شيئا يجسم الاحساس ويعادله معادلة كاملة فلا يزيد أو ينقص عنه ، حتى اذا ما اكتمل خلق هذا الشيء أو هذا «المعادل الموضوعي» استطاع أن يثير في القاريء الاحساس الذي يهدف الى اثارته .. والبلاغة في هذا المفهوم الجديد تهتم بالعمل الفني من نواح ثلاث العمل الفني في ذاته ، والعمل الفني في علاقته بالفنان ، والعمل الفني في علاقته بالقاريء .. أما من الناحية الاولى فالبلاغة تحدد العمل الفني على انه «معادل موضوعي» للاحساس لا الاحساس نفسه ، أو كما يقول الناقد المعاصر س. لويس ، الادب هو استخدام اللغة لخلق جسم محدد . . أما من الناحية الثانية ، وهي علاقة الفنان بالعمل الفني ، والعمل ليس تعبيرا عن الشخصية بل هو احالة عدد لا يحصى من المشاعر والاحساسات التي خبرها الفنان في حياته الى مركب جديد يختلف عن هذه المشاعر والاحساسات كما عرفها الفنان ، وعملية الابداع تشبه في هذه الناحية العملية الكيميائية ، فكلاهما عملية تحويل للمادة الاصلية الى مركب جديد .. أما من الناحية الثالثة ، وهي علاقة العمل الفني بالقاريء ، فان البلاغة في مفهومها الجديد ترى أن العمل الفني لكي يحقق الاثر المطلوب يجب أن يترجم الاحساس الى شيء مجسم محسوس، أي أن العمل الفني لا ينقل الاحساس كما هو بل يعادله، وهذه المعادلة تتضمن أن الاحساس الذي يثيره الفن يختلف عن الاحساس الذي تثيره الحياة . . وبناء عليه فاذا لم يترجم الاحساس الى «معادل موضوعي» انتقل الى القاريء

البقية على الصفحة السادسة

عـودة نـادم ... قبليني

شعر : يعقوب أحمد — كفر مندا

جئتك نادما
جروح انامل دليلي .
جئتك تائبا
عن غشي وتظليلي
ناشدتك الله ان تقبليني !
خلعت اقنعتي
وملابس تمثيلي
ونظفت وجهي
من مساحيق تجميلي
جئتك على طبيعتي
ناشدتك الله أن تقبليني !
لقد كان حبي لك زورا
واقوالي ،
وعباراتي كلها تزوير
صدقيني ...
لقد كنت معي ضحيه
صدقيني ...
لقد عشت معي ..
فصلا من مسرحيه
لكن سذاجتك ... براءتك
اعادتني تائبا اليك
انت ... غرست الصدق في صدري ..
انت فتحت براعم الاخلاص في عمري
انت ..
نعم انت
ناشدتك الله ان تقبليني ..

هبنقة العصري

يرويها عنه علي الطاهر زيدان

الكتـاب

القى هبنقة قصيدة بمناسبة افتتاح اسبوع الكتاب العربي في اسرائيل لعام ١٩٧٨ - ومع ان هبنقة شاعر «غزل خلاق» فهو شاعر مناسبة وله في هذا المقام قصائد كثيرة . واليكم ايها الاصدقاء هذه القصيدة التي القيت مساء يوم الاحد الموافق في ١٧—٩—٧٨ :

قالت وقد خلع الحياء حجابا
انت الرفيق فديت وفضت شبابا
وهمت عيون لؤلؤي طلها
فاضان ذهني والحجى المرتابا
فاجبتها : شمس المعارف قبلتي
وأرى الفؤاد ثقافتي قد حابا
ايه القراءة هل مللت صداقتي
ونسجت من نتف العزوف عتابا
عشرين عاما قد قضيت ونصفها
وبنيت في عقلي الوسيع قبابا
وزرعت في افقي سنابل حكمة
وجنيت من درر الكلام لبابا
فنشأت في حضن الثقافة فارسا
عرك البلاغة عانق الآدابا
فهم التراث على نصوص أصوله
وروى الحديث وصحح الانسابا
وغزا المعارف فاتحا «كيوانها»
ومحطما دون العلا الابوابا

—□—□—

قالوا تأدب قلت نعم مؤدبي
كان الكتاب ولا يزال كتابا
يا قارئي : طالع ومحص وافترض
تحل الافاضة في السؤال جوابا
وارشد فخير الراشدين مطالع
عرف الحقيقة منهجا وصوابا
هذي الحياة مواكب مجنونة
لا تعرف الالام والاوصابا
سير ركابك فالطريق مشعشع
وعلى شموع العلم حث ركابا
كان الزمان على فؤادك قاسيا
وسقاك من مر الجهالة صابا
فاشرب على رنق الحياة وضيقها
كأس الثقافة خمرة وحبابا

—□—□—

أسبوعنا أسبوع سفر منتقى
فاختر لنفسك خلة وصحابا
ان الكتاب صديق كل سويعة
وهو الوفي وعمره ما عابا
وغذاء روحك في رياض سطوره
فيه الرجاء ولا يرد طلابا

قال الشاعر

شعر : احمد عبد الرحمن الشرقاوي

كلمة مواجهة ..

انا لا أجمع الصدقات
سيدتي
على بابك
ولا أبكي .. واستجدي
أمام بلاط اعتابك
ولا أتسول الذكرى
على دربك !
وما ارجو سوى
كلمه .
فقوليها .. ولا تخشى
لتلقيها
لتلقيها من الاعماق
فاطياف الهوى ولت ..
ولن تأتي
وما عدنا .. كما كنا
لقد ماتت بنا الاشواق!
وبالامس الـذى ولى
تغنى الشوق فى القلب
وكنا ننشد الايام
انغاما من الحب ..
وكنا ننسج الاحلام
بطوى صفحة الغيب
وكنت اللحن .. والقيثار
والاشراق فى دربى ...
اجل كنت
فهل تنسين ما كنت
وما كنا
وما قلناه في يوم
عن الدنيا التى نرجو
عن المستقبل/ البسام
والاحلام .. والعشاق
احقا قد نسيتيها ؟!
فيا لتقلب الدنيا !
اذن قولى .. ولا تخشى
فما ارجو
سوى كلمه
لتلقيها
ولن اعجب
لتلقيها من الاعماق
فاطياف الهوى ولت
ولن تأتى
وما عدنا .. كما كنا
لقد ماتت بنا الاشواق !

الموت والجنون

ينتظران انسان اليوم!

رباعية الموت والجنون

■ «رباعية الموت والجنون» مجموعة قصصية ، صدرت حديثا للقاص الشاب محمود موعد بالتعاون مع اتحاد الكتاب العرب في دمشق . ومحمود أعد مختارات — تعد بمثابة انتولوجيا — حول القصة الفلسطينية تترجم حاليا للفرنسية وتصدر في باريس قريبا .

تضم «رباعية الموت والجنون» ٩ قصص هي : «الدوامة» ، «لعبة الكلمات» ، «الشرك» ، «رباعية الموت والجنون» ، «التحديق في المرايا المشروخة» ، «الخلد» ، «الحكاية من عالم ناي» ، «الضحية» و «رحلة في الليل» .

مجموعة محمود موعد القصصية تطرح مشاكل الانسان المعاصر بشكل حاد وراديكالي ، هذه المشاكل التي تضعه في حيرة أمام خيارين مشؤومين يقترحهما عليه المجتمع السائد : الموت او الجنون ، خاصة اذا لم يستطع العثور على خيار ثالث يخلصه من هذه الحيرة المدفوع نحوها دفعا .

بلغة قادرة على الايصال والامتاع وبمضمون واعد — خصوصا بالنسبة لما قد يتلو المجموعة من انتاج — نجد هذين الخيارين يشكلان محور القصص. فالموت موجود بشكل ملموس ومأساوي .. انه دائما قتل وذبح وخنق بل واختناق . ذلك ان محمود موعد يعتبر ان الانسان الحالي مذبوح ، وكل ما هو قائم لم يتم اصلا الا لقتل الانسان. وحياة الانسان لا تساوي في المجتمع السائد حتى الصفر ، بل خفضت درجة حرارتها الى صقيع ما تحت الصفر .

ففي قصة «لعبة الكلمات» ، عندما يسأل الكمبيوتر عن «... ارخص ما في السوق ، من سبعة احرف ؟» يجيب : «الانسان !» .

كل ما يعبر عن الموت ويرمز له : المقابر ، المدارس والاماكن الاثرية ، والتي ليست في النهاية الا مقابر الحياة المخيلة والابداع المتدفق ، نجده في «رباعية الموت والجنون» بشكل صارخ . ونرى كيف تتآمر هذه المقابر مع كل المؤسسات الاجتماعية السائدة ورموزها على الانسان وحياته .

انسان كاتكا واحساسه بتعاسة وظلم الحياة واهوالها عند محمود موعد حاضر في قصصه . لذا حينما يحاول الانسان التصدي لتلك المؤسسات الاجتماعية — فرديا بالخصوص — تنتهي به المحاولة الى الجنون بمعناه المتعارف عليه ، او برغمه الناس ، المدجنون من قبل النظام الاجتماعي ، على الجنون :

— «أمل وحيد (لكي لا تدان بالاعدام — الموت) ... ذلك اذا اثبت لهم انك مجنون كما قال الصيدلي» .

الى جانب سيطرة الالة والنقود على الانسان في هذا المجتمع ، التي تحول الى مجرد تابع للالة وخاضع للنقود ، يتعرض محمود موعد في قصصه لقضية جوهرية ... يكاد اقل الناس وعيا يشعر بها في كل لحظة من حياته ، الا وهي قضية الاغتراب الذاتي الذي غدا اليوم ، في كل مكان ، لحمة كل فرد وكل مجتمع وسداه . هذا الاغتراب ، او الانشطار عن النفس ، وصل اليوم بالانسان الى درجة ان ينسى وان يتنكر لكل لذائذه وصبوات نفسه ، لتكبت وتعوض في عمل مغترب ليس له معنى — غير معنى الانفصام طبعا — يوظفه الانسان ضد نفسه ماروشيا ، الى درجة الاندماج فيه لا واعيا واتخاذه كتعويض عن اللذات والصبوات المفقودة :

«انت لست موظفة بمعنى الكلمة، الوظيفة ترف بالنسبة لك. لو لم تدفع الوزارة مرتبك لكنت انت دفعت لها لتبقيك في الوظيفة» .

والوظيفة (العمل) المغتربة تدفع الانسان المغترب للتألم والحزن فيروح بنفس ساديا هذا الالم والحزن ، التي ما هو الا الكبت المركز ، في الذين اقل منه مراتبية . ولا بأس ان يكون هؤلاء من احبائه :

«لا شيء في حياتي يبعث على المرح ، قهر في الصباح ، قهر في النهار ، قهر في الليل ، اصبحت الحياة مشكلة ، الرزق شحيح ، والاولاد في ازدياد، المدير العام يصرخ بمدير الدائرة ، ومدير الدائرة يصرخ بالموظفين ، والموظفون يصرخون بكبير الآذنين ، وهذا بدوره يصرخ بنا ، ولا اجد احدا دوني لاصرخ به ، فاذهب الى البيت لا اجروء على زوجتي ، فاضرب اولادي بالرغم مني ، فانا احبهم ...» .

اذا كان محمود موعد قد استطاع ان يشخص بشكل جيد ، عبر بناء قصصي قل من القصاصين الشباب العرب من يتمكن منه ، بعض مشاكل الانسان المعاصر : الموت والجنون وتعبيرهما المكثف : الاغتراب ، فانه يقول لنا ان عليكم وحدكم الاجابة على الاشكاليات التي يطرحها عليكم العالم المعاصر ، فعندما يسألني احدكم :

— هل اعيش طويلا ؟
(اقول) — وهل انت تعيش الان ؟
— ومتى اعيش ؟
— حين تصبح انسانا حقيقيا .
— ومتى اكون ذلك الانسان ؟
— حين تجيب على اسئلتك بنفسك».

لكن محمود موعد بتركه لنا الاجابة نفسها ، ونحن نقرأ قصصه ، يصرخ فينا بملء عروق قلبه وهو يتلظى حرقة : فليكن مطلبكم الوحيد والاوحد في هذا العالم : الحياة لا الموت ، السعادة لا الجنون والحضور لا الاغتراب . عن «المستقبل»

قصة العدد

بقلم : نجيب سو… — حيفا

الى اللقاء مساء يوم الاح…

الحبيب الغالي والعزيز الدائم ابا سامر ، تحية حارة معطرة بالفل والياسمين والريحان ... والاشواق عطرة متدفقة ملتهبة بالحب والعواطف والوفاء والاخلاص وبعد..

اليوم هو يوم الاحد بالذات ، يا ابا سامر .. واليوم ايضا هو السادس من تشرين الاول بالذات .. والذي شاء القدر ان اولد انا واياك فيه .. والساعة الآن السابعة مساء بالضبط ..

هل تذكر ، يا ابا سامر ، يوم الاحد دائما مثلما اتذكره انا دائما .. وهل تذكر السادس من شهر تشرين الاول وتقيم لك عيدا فيه .. مثلما اتذكره انا دائما ، واقيم لي عيدا .. فانا اذكر دائما كل يوم احد في كل اسبوع كما اذكر السادس من تشرين الاول عندما ياتي من كل سنة .. وارقب الساعة السابعة عندما تاتي هي الاخرى من كل مساء يوم احد ..

ان يوم الاحد من كل اسبوع يا ابا سامر .. لهو يوم غال وعزيز على قلبي .. وعظيم وممتع بالنسبة لي .. وربما يكون غاليا وعزيزا على قلبك انت ايضا .. ان يوم الاحد هذا يذكرني بذلك المكان البعيد المنعزل والنائي كنا نذهب انا واياك اليه قبل سنة بالضبط من هذا اليوم .. اي قبل ان اتركك واسافر الى هنا لالتحق بهذه الدورة الطارئة .. انه يذكرني بتلك الشجرة الوارفة التي كنت انا واياك نجلس تحتها ساعات طويلة نتبادل الاحاديث الغرامية والقبل الحارة الملتهبة .. انه يذكرني دائما بذلك الشرشف الابيض النظيف الذي كنت تحضره معك خصيصا لتفرده لي تحت تلك الشجرة الوارفة .. ومن ثم لاستلقي انا عليه بكل راحة واطمئنان .. ومن ثم لتاتي انت وتستلقي بجسدك الفحولي على جسدي المرمري الناعم .. حيث تلتهم شفتي القرمزيتين تارة .. وتلتهم نهدي الصاروخيين تارة اخرى .

اني في هذا اليوم العزيز بالذات من كل اسبوع ، يا ابا سامر .. وفي مثل هذه الساعة بالضبط من مساء كل يوم احد .. وبعد ان اكون قد انتهيت في ذلك اليوم من سماع بعض المحاضرات المفيدة حول اصول تربية الطفل .. اجلس لوحدي في زاوية خاصة من حجرتي التي تطل على البحر الممتد الكبير .. واروح افكر في تلك اللقاءات الحلوة الجميلة التي كنت التقي بها معك في ذلك المكان المنعزل البعيد والنائي .. وتحت تلك الشجرة الوارفة بالذات ..

ما احلى تلك اللقاءات ، يا ابا سامر .. وما احبها على قلبي ، ما احلى تلك الجلسات الطويلة الهادئة تحت تلك الشجرة الوارفة .. انها اجمل واحلى ذكريات في حياتي .. لم اعش ذكريات اجمل واحلى من هذه الذكريات .. لم اعش ذكريات في حياتي كلها اروع وابهج من هذه الذكريات .. انها دائما تنقلني الى عالم الاحلام والامل والسعادة .. انها دائما تثير في نفسي الفرح والاطمئنان . انها دائما تجعلني احب الحياة واحب جميع الناس ..

يوم الاحد القادم ، يا ابا سامر .. وبعد اسبوع فقط من اليوم ساعود اليك .. هل تصدق هذا .. ارجوك ان تصدق .. يوم الاحد القادم .. الساعة الواحدة بعد الظهر ساصل الى مقر التحرير … السابعة مساء من يوم الاحد القادم … كالعادة في تلك الزاوية المظللة … لنذهب معك … المكان البعيد النائي .. ولالصق بجسدي الذهبي تحت جسدك .. يوم الاحد القادم ساعود معك تحت تلك الشجرة الوارفة … الاحاديث الغرامية والقبل ال… الملتهبة ..

هل تصدق يا ابا سامر ، ان تصدق الان .. لقد انتهت الدورة … ستستغرق سنتين على … تقدير .. لكنها انهيت خلال سنة … وحصلت على الشهادة المطلوبة … سوف تؤهلني لان اكون وصيفة الميتم الكبير .. سوف اعود … المرة واشرف على ذلك الميتم … افضل من تلك الطريقة التي كا… تشرف بها عليه الرئيسة السا… ام سالم ..

لقد تعلمت ، يا ابا سامر ، الكثير خلال هذه السنة .. تعلمت اشياء كثيرة في هذه الدورة .. كل شيء تعلمت اصول التربية الحديثة للطفل .. تعلمت كيفية الاشراف على مؤسسة كبيرة … المؤسسة التي سوف اشرف عليها بعد ان اعود .. استمعت الى محاضرات قيمة عن كيفية … تربية الطفل اليتيم .. تعلمت … حديثة جدا كيف يجب ان نعالج … الحالات الشاذة التي تنشا عند اليتيم .. تعلمت كيف يجب … الاباء الارامل او الامهات الارامل … في اصول تربية الطفل عندما … اليتيم .. تعلمت كيف يجب ان … الشهرية والسنوية ..

اه ، يا ابا سامر ، ما اعظم تلك الدورة وما اروعها .. ما … تلك المحاضرات القيمة وما افيدها للانسان .. انها بالفعل محاضرات تخفف من مآسي الطفل اليتيم كثير… ليت كل ام تذهب الى مثل هذه الدورة وتتعلم اصول التربية … للطفل .. ليت كل اب ايضا … هو الاخر الى مثل هذه الدورة … اصول تربية الطفل الحديثة .. … مع زوجته في كيفية معالجة … الشاذة التي تنشا عند الطفل ..

والان ، يا ابا سامر .. لنعد واياك الى الوراء قليلا .. لنعد بعض الذكريات .. الا تزال تذكر اول رسالة كتبتها اليك قبل اربع سنوات من هذا اليوم بالذات .. … تزال تذكر تلك اللحظة التي انت… الي بتلك الصغير .. وسلمتك … الرسالة .. اني لا ازال اذكر …

البقية على الصفحة السابعة

حديث جبران في ١٩٢٠

الشاعر هو الوسيط بين قوة الابتكار والبشر

١٩٢٠ نشرت «الهلال» ران خليل جبران على طرحتها حول «مستقبل العربية والعالم العربي» رده الاتي في عددها ر في اول اذار ١٩٢٠.

*

ما هو مستقبل اللغة العربية ؟

اللغة مظهر من مظاهر الابتكار وع الامة، او ذاتها العامة فاذا قوة الابتكار توقفت اللغة عن ، وفي الوقوف التقهقر وفي الموت والاندثار.

فمستقبل اللغة العربية يتوقف ستقبل الفكر المبدع الكائن — او كائن — في مجموع الامم التي تتكلم لعربية فان كان ذلك الفكر موجودا ستقبل اللغة عظيما كماضيها وان موجود فمستقبلها سيكون كحاضر ا السريانية والعبرانية.

هذه القوة التي تدعوها قوة ؟

في الامة عزم دافع الى الامام. قلبها جوع وعطش وشوق الى عروف، وهي في روحها سلسلة تسعى الى تحقيقها ليلا نهارا لا تحقق حلقة من احد طرفيها الا الحياة حلقة جديدة في الطرف. هي في الافراد النبوغ وفي ة الحماسة، وما النبوغ في سوى المقدرة على وضع لجماعة الخفية في اشكال ظاهرة سة. ففي الجاهلية كان الشاعر لان العرب كانوا في حالة التأهب نمو ويتمدد ايام المخضرمين لان كانوا في حالة النمو والتمدد، تشعب ايام المولدين لان الامة بية كانت في حالة التشعب. وظل ر يتدرج ويتصاعد ويتلون فيظهر لسوف، واونة كطبيب، واخرى حتى راود النعاس قوة الابتكار في العربية فنامت وبنومها تحول اء الى ناظمين والفلاسفة الى ، والاطباء الى دجالين والفلكيين جمين.

صح ما تقدم كان مستقبل اللغة ة رهن قوة الابتكار في مجموع الامم تكلمها، فان كان لتلك الامم ذات او وحدة معنوية، وكانت قوة في تلك الذات استيقظت بعد الطويل كان مستقبل اللغة العربية كماضيها — والا فلا.

*

» وما عسى ان يكون تأثير التمدين بي والروح الغربية فيها ؟

ا التأثير شكل من الطعام تتناوله من خارجها فتمضغه وتبتلعه وتحول ح منه الى كيانها الحي كما تحول رة النور والهواء وعناصر التراب غنان فاوراق فازهار فاثمار. ولكن نت اللغة بدون اضراس تقضم ولا تهضم فالطعام يذهب سدى بل سما قاتلا: وكم من شجيرة على الحياة وهي في الظل فاذا ما الى نور الشمس ذبلت وماتت. جاء «من له يعطى ويزاد ومن ليس خذ منه».

ما الروح الغربية فهي دور من الانسان وفصل من فصول حياته ة الانسان موكب هائل يسير دائما الامام، ومن ذلك الغبار الذهبي اعد من جوانب طريقه تتكون اللغات كومات والمذاهب: فالامم التي في مقدمة هذا الموكب هي رة، والمبتكر مؤثر، والامم التي ي في المؤخرة هي المقلدة، والمقلد ، فلما كان الشرقيون سابقين ربيون لاحقين كان لمدينتنا التأثير يم على لغاتهم، وها قد اصبحوا لسابقين وامسينا نحن اللاحقين رت مدينتهم بحكم الطبع ذات تأثير على لغتنا وافكارنا واخلاقنا.

د ان الغربيين كانوا في الماضي لون ما نطبخه فيمضغونه ويبتلعونه لين الصالح منه الى كيانهم الغربي الشرقيون في الوقت الحاضر فيتناولون طبخه الغربيون ويبتلعونه ولكنه حول الى كيانهم الشرقي بل يحولهم شبه غربيين، وهي حالة اخشاها رم منها لانها تبين لي الشرق تارة وز فقد اضراسه وطورا كطفل بدون اس ؟

ن روح الغرب صديق وعدو لنا يق اذا تمكنا منه وعدو اذا تمكن ، صديق اذا فتحنا له قلوبنا وعدو وهبناه قلوبنا، صديق اذا اخذنا ما يوافقنا وعدو اذا وضعنا نفوسنا لحالة التي توافقه.

*

«٣» وما يكون تأثير التطور السياسي اضر في الاقطار العربية ؟

قد اجمع الكتاب والمفكرون في الغرب شرق على ان الاقطار العربية في حالة شويش السياسي والاداري والنفسي د اتفق اكثرهم على ان التشويش ية الخراب والاضمحلال.

اما انا فاسئل — هل هو تشويش ام ؟

ن كان مللا فالملل نهاية كل امة اتمة كل شعب — الملل هو الاحتضار صورة النعاس والموت في شكل وم.

وان كان بالحقيقة تشويشا فالتشويش في شرعي ينتهي دائما لتعيين ما كان خافيا في روح الامة ويبدل نشوتها بالصحو وغيبوبتها باليقظة ونظير عاصفة تهز بعزمها الاشجار لا لتقلعها بل لتكسر اغصانها اليابسة وتبعثر اوراقها الصفراء واذا ما ظهر التشويش في امة لم تزل على شيء من الفطرة فهو اوضح دليل على وجود قوة الابتكار في افرادها والاستعداد في مجموعها. انما السديم اول كلمة من كتاب الحياة وليس باخر كلمة منها، وما السديم سوى حياة مشوشة.

اذا فتأثير التطور السياسي سيحول ما في الاقطار العربية من التشويش الى نظام، وما في داخلها من الغموض والاشكال الى ترتيب والفة، ولكنه لا ولن يبدل مللها بالوجد وضجرها بالحماسة: ان الخزاف يستطيع ان

جبران خليل جبران

يصنع من الطين جرة للخمر او للخل ولكنه لا يقدر ان يصنع شيئا من الرمل والحصى.

*

«٤» هل يعم انتشار اللغة العربية في المدارس العالية وغير العالية وتعلم بها جميع العلوم ؟

ويعم انتشار اللغة العربية في المدارس العالية وغير العالية حتى تصبح تلك المدارس ذات صبغة وطنية مجردة، ولن تعلم بها جميع العلوم حتى تنتقل المدارس من ايدي الجمعيات الخيرية واللجان الطائفية والبعثات الدينية الى ايدي الحكومات المحلية.

ففي سوريا مثلا كان التعليم يأتينا من الغرب بشكل الصدقة وقد كنا ولم نزل نلتهم خبز الصدقة لاننا جياع متضورون ولقد احيانا ذلك الخبز، ولما احيانا اماتنا. احيانا لانه ايقظ بعض مداركنا ونبه عقولنا قليلا، واماتنا لانه فرق كلمتنا واضعف وحدتنا وقطع روابطنا وابعد ما بين طوائفنا حتى اصبحت بلادنا مجموعة مستعمرات صغيرة مختلفة الاذواق متضاربة المشارب كل مستعمرة منها تشد في حبل احدى الامم الغربية وترفع لواءها وتترنم بمحاسنها وامجادها فالشاب الذي تناول لقمة من العلم في مدرسة اميركية قد تحول بالطبع الى معتمد اميركي، والشاب الذي تجرع رشفة من العلم في مدرسة يسوعية صار سفيرا لفرنسا، والشاب الذي لبس قميصا من نسيج مدرسة روسية اصبح ممثلا لروسيا. الى اخر ما هناك من المدارس وما تخرجه في كل عام من الممثلين والمعتمدين والسفراء. واعظم دليل على ما تقدم اختلاف الاراء وتباين المنازع في الوقت الحاضر في مستقبل سوريا السياسي. فالذين درسوا بعض العلوم باللغة الانكليزية يريدون اميركا او انكلترا وصية على بلادهم، والذين درسوها باللغة الافرنسية يطلبون فرنسا ان تتولى أمرهم، والذين لم يدرسوا بهذه اللغة او تلك لا يريدون هذه الدولة ولا تلك بل يتبعون سياسة ادنى الى معارفهم واقرب الى مداركهم.

وقد يكون ميلنا السياسي الى الامة التي نتعلم على نفقتها دليلا على عاطفة عرفان الجميل في نفوس الشرقيين، ولكن ما هذه العاطفة التي تبني حجرا من جهة واحدة وتهدم جدارا من الجهة الاخرى ؟ ما هذه العاطفة التي تستنبت زهرة وتقتلع غابة ؟ ما هذه العاطفة التي تحيينا يوما وتميتنا دهرا ؟

ان المحسنين الحقيقيين واصحاب الاريحية في الغرب لم يضعوا الشوك والحسك في الخبز الذي بعثوا به الينا فهم بالطبع قد حاولوا نفعنا لا الضرر بنا، ولكن كيف تولد ذلك الشوك ومن اين اتى ذلك الحسك ؟ هذا بحث اخر اتركه الى فرصة اخرى.

نعم سوف يعم انتشار اللغة العربية في المدارس العالية وغير العالية وتعلم بها جميع العلوم فتتوحد ميولنا السياسية وتتبلور منازعنا القومية لان في المدرسة تتوحد الميول وفي المدرسة تتجوهر المنازع، ولكن لا يتم هذا حتى يصير في امكاننا تعليم الناشئة على نفقة الامة. لا يتم هذا حتى يصير الواحد منا ابنا لوطن واحد بدلا من وطنين متناقضين احدهما لجسده والاخر لروحه لا يتم هذا حتى نستبدل بخبز الصدقة خبزا معجونا في بيتنا، لان المتسول المحتاج لا يستطيع ان يشترط على المتصدق الاريحي. ومن يضع نفسه في منزلة الموهوب لا يستطيع معارضة الواهب فالموهوب مسير دائما والواهب مخير ابدا.

«٥» وهل تتغلب اللغة العربية الفصحى، على اللهجات العامية المختلفة وتوحدها ؟

ان اللهجات العامية تتحور وتتهذب ويندلك الخشن فيها فيلين ولكنها لا ولن تغلب — ويجب الا تغلب — لانها مصدر ما ندعوه فصيحا من الكلام ومنبت ما نعده بليغا من البيان.

ان اللغات تتبع مثل كل شيء اخر سنة بقاء الانسب، وفي اللهجات العامية الشيء الكثير من الانسب الذي سيبقى لانه اقرب الى فكرة الامة وادنى الى مرامي ذاتها العامة: قلت انه سيبقى واعني بذلك انه سيلتحم بجسم اللغة ويصير جزءا من مجموعها.

لكل لغة من لغات الغرب لهجات عامية ولتلك اللهجات مظاهر ادبية وفنية لا تخلو من الجميل المرغوب والجديد المبتكر، بل في اوروبا واميركا طائفة من الشعراء الموهوبين الذين تمكنوا من التوفيق بين العامي والفصيح في قصائدهم فجاءت بليغة ومؤثرة: وعندي ان في الموالي والزجل و «العتابا» و «المعنى» من الكنايات المستجدة والاستعارات المستملحة والتعابير الرشيقة المستنبطة ما لو وضعناه بجانب تلك القصائد المنظومة بلغة فصيحة، التي تملأ جرائدنا ومجلاتنا، لبانت كباقة من الرياحين بقرب رابية من الحطب، او كسرب من الصبايا الراقصات المترنمات قبالة مجموعة من الجثث المحنطة.

جبران الى .. مي

● اربع وثلاثون رسالة موجهة من جبران خليل جبران الى مي زيادة يكشف النقاب عنها لاول مرة وستصدر قريبا في كتاب باللغة العربية بعد ان صدرت باللغتين الانكليزية والفرنسية.

عثرت على الرسائل الاديبة سلمى الحفار الكزبري اثناء بحثها عن وثائق جديدة لكتاب ضخم تعده عن مي زيادة، اديبة العصر كما كان يدعوها الامير شكيب ارسلان

الرسائل ذات قيمة ادبية وفنية كبيرة وبخاصة للباحثين في سيرة جبران ومي لانها تكشف جديدا حول الانسان وجبران الفنان، فهي تحتوي على رسوم غير معروفة سابقا كان جبران يرسمها على الرسائل التي يبعث بها الى مي التي لم يلتقها مرة في حياته، فقد كان هو في نيويورك، وكانت هي في القاهرة.

تواريخ هذه الرسائل تتراوح بين ١٩١٤ و ١٩٣١ وستصدر قريبا في كتاب عن وزارة الثقافة في دمشق بعنوان «الشعلة الزرقاء» وكانت هذه الرسائل قد صدرت قبل شهر في مدريد باللغة الاسبانية عن المعهد الاسباني العربي وقد شارك في اعداد مقدمتها سلمى الحفار الكزبري وسهيل بشروئي.

لقد كانت اللغة الايطالية الحديثة لهجة عامية في القرون المتوسطة، وكان الخاصة يدعونها لغة «الهمج». ولكن لما نظم بها دانتي وبترارك وكامونس وفرنسيس الاسيزي قصائدهم وموشحاتهم الخالدة اصبحت تلك اللهجة لغة ايطاليا الفصحى وصارت اللاتينية بعد ذلك هيكلا يسير ولكن في نعش على اكتاف الرجعيين ... وليست اللهجات العامية في مصر وسوريا والعراق ابعد عن لغة المعري والمتنبي من لهجة «الهمج» الايطالية عن لغة اوفيد وفرجيل فاذا ما ظهر في الشرق الادنى عظيم ووضع كتابا عظيما في احدى تلك اللهجات تحولت هذه الى لغة فصحى. بيد اني استبعد حدوث ذلك في الاقطار العربية لان الشرقيين اشد ميلا الى الماضي منهم الى الحاضر او المستقبل، فهم المحافظون على معرفة منهم او على غير معرفة فان قام كبير بينهم لزم في اظهار مواهبه السبل البيانية التي سار عليها الاقدمون، وما سبل الاقدمين سوى اقصر الطرقات بين مهد الفكر ولحده.

*

«٦» وما هي خير الوسائل لاحياء اللغة العربية ؟

ان خير الوسائل، الوحيدة لاحياء اللغة هي في قلب الشاعر وعلى شفتيه وبين اصابعه، فالشاعر هو الوسيط بين قوة الابتكار والبشر، وهو السلك الذي ينقل ما يحدثه عالم النفس الى عالم البحث، وما يقرره عالم الفكر الى عالم الحفظ والتدوين.

الشاعر ابو اللغة وامها، تسير حيثما يسير وتربض اينما يربض، واذا ما قضى جلست على قبره باكية منتحبة حتى يمر بها شاعر اخر ويأخذ بيدها.

واذا كان الشاعر ابا اللغة وامها فالمقلد ناسج كفنها وحفار قبرها.

اعني بالشاعر كل مخترع كبيرا كان ام صغيرا وكل مكتشف قويا كان او ضعيفا، وكل مختلق عظيما كان او حقيرا وكل محب للحياة المجردة اماما كان او صعلوكا، وكل من يقف متهيبا امام الايام والليالي فيلسوفا كان او ناطورا للكروم.

اما المقلد فهو الذي لا يكتشف شيئا ولا يختلق امرا بل يستمد حياته النفسية من معاصريه ويصنع اثوابه المعنوية من رقع يجزها من اثواب من تقدمه.

اعني بالشاعر ذلك الزارع الذي يفلح حقله بمحراث يختلف ولو قليلا عن المحراث الذي ورثه عن ابيه فيجيء بعده من يدعو المحراث الجديد باسم جديد، وذلك البستاني الذي استنبت بين الزهرة الصفراء والزهرة الحمراء زهرة ثالثة برتقالية اللون فيأتي بعده من يدعو الى الزهرة الجديدة باسم جديد، وذلك الحائك الذي ينسج على نوله نسيجا ذا رسوم وخطوط تختلف عن الاقمشة التي يصنعها جيرانه الحائكون فيقوم بعده من يدعو نسيجه هذا باسم جديد، اعني بالشاعر الملاح الذي يرفع لسفينة ذات شراعين شراعا ثالثا، والبناء الذي يبني بيتا ذا بابين ونافذتين بين بيوت كلها ذات باب واحدة ونافذة واحدة، والصباغ الذي يمزج الالوان التي لم يمزجها احد قبله فيستخرج لونا جديدا فيأتي بعد الملاح والبناء والصباغ من يدعو ثمار اعمالهم باسماء جديدة فيضيف بذلك شراعا الى سفينة اللغة ونافذة الى بيت اللغة ولونا الى ثوب اللغة.

اما المقلد فهو ذاك الذي يسير من مكان الى مكان على الطريق التي سار عليها الف قافلة وقافلة ولا يحيد عنها مخافة ان يتيه ويضيع، ذاك الذي يتبع بمعيشته وكسب رزقه ومأكله ومشربه وملبسه تلك السبل المطروقة التي مشى عليها الف جيل وجيل فتظل حياته كرجع الصدى ويبقى كيانه كظل ضئيل لحقيقة قصية لا يعرف عنها شيئا ولا يريد ان يعرف.

أعنى بالشاعر ذلك المتعبد الذي يدخل هيكل نفسه فيجثو باكيا فرحا نادبا مهللا مصغيا مناجيا ثم يخرج وبين شفتيه ولسانه اسماء وافعال وحروف واشتقاقات جديدة لاشكال عبادته التي تتجدد في كل يوم وانواع انجذابه التي تتغير في كل ليلة فيضيف بعمله هذا وترا فضيا الى قيثارة اللغة وعودا طيبا الى موقدها:

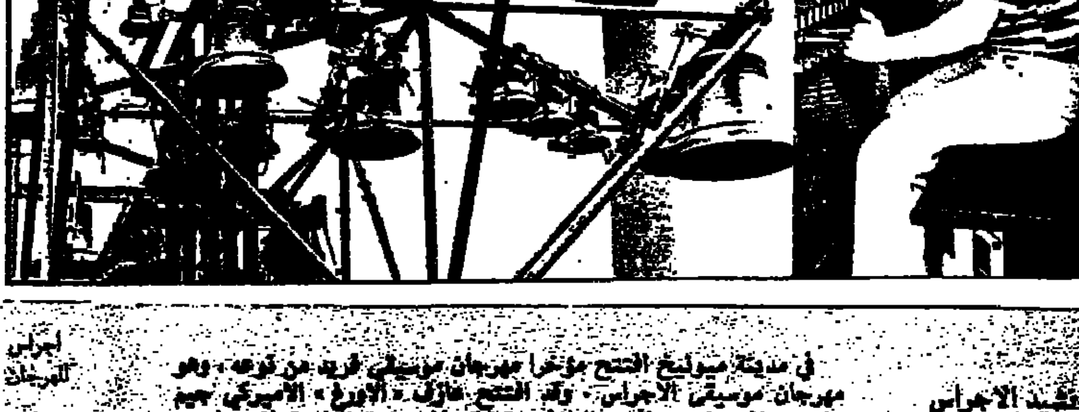
اما المقلد فهو الذي يردد صلاة المصلين وابتهال المبتهلين بدون ارادة ولا عاطفة فيترك اللغة حيث يجدها والبيان الشخصي حيث لا بيان ولا

البقية على الصفحة السادسة

بيروت تنتحر

شعر: وليد ابو بكر

لن تعرفي بيروت يا حبيبتي..
حتى العصافير تضمها الأغصان في فزع..
والناس يمضغون الصمت والكآبة..
بيروت لم تعد تعانق الفرح..
والضحكة التي كانت تظل فوق كل فم.. تموت
قبل ان تطل..
يقتلها الألم.. بيروت كالسحابة.. تمطر في
صدور الناس..
كأس الموت.. بيروت كأس موت.. نلعق كل لحظة
شرابه..
بيروت صارت قطة جائعة.. تاكل من ابنائها..
تشرب من دمائهم.. لكنها لا تعرف الشبع..
حبيبتي.. نحلم بالشوارع المضيئة القديمة..
شوارع الحياة..
نحلم ان تعود.. نحلم ان تصحو من كابوسها..
فالقلب في بيروت صار ينكسر.. بيروت.. لا
شطآن..
لا جبال.. لا قمر.. بيروت تنتحر.. بيروت
تنتحر..





في مدينة سيرانغ التشيخ موخرا مهرجان موسيقي فريد من نوعه.. وهو مهرجان موسيقى الاجراس.. وقد انضم عازف الاورغ الاميركي جيم سالتر الى المهرجان.. والتقط العازف متفوقا لموسيقية البارزة او حمل ٩٩ جرسا يشارك في اداء مقطوعات.

الفن عند العرب

مالك بن أبى السمح

دراسة وتقديم: عبد الهادي عودة — القدس

احيانا .. تعصف الرياح ببعض البذور وتلقيها في مكان بعيد .. بعيدا عن الافكار .. فتكمن الحياة في تلك البذور حتى تتهيأ البيئة .. وكم من بذور دفنت الى الابد لان الامطار لم تهطل .. وكم من عبقرية ضاعت في ظلمة التاريخ لان المجتمع الذي وجدت فيه لم يهيء لها الظرف لتلمع وتزدهر وتقدم للبشرية عطاءها.

وعلى هذا الاساس فالعمل الفني لا يكون متكاملا الا اذا كانت له روابط وثيقة بالمجتمع وهو ليس مجرد عملية خلق فردي وتلقائي محض .. فالفن هو التاريخ الوحيد الصادق للانسان.

سالته امه ان يطرق ابواب ذوي الخير والاريحية من اهل المدينة يستجديهم طعاما لاخوته الصغار .. وكان طفلا يناهز العاشرة، يتيما رحلت امه بعد ان امحلت ارضهم ونفقت ماشيتهم ولم يجدوا ما يقتاتون به، ونصبت خيمتها في ضاحية منعزلة ..

وكان مالك — وهو اسمه — اكبر اخوته واخواته ووقع عليه عبء السعي لاطعامهم، وهل يحسن غلام في العاشرة، على مثل هذه الحال، غير التسول ؟!

واستمر يتجول في الطرقات نهاره كله، فاذا أمسى عاد الى أمه بما جمعه من فتات الموائد فينقذ به أسرته من الجوع .. الى أن رأى ذات يوم دارا كبيرة على بابها خدم، يكثر الداخلون اليها والخارجون منها وكلهم من ذوي النعمة كما يدل مظهرهم، توقف عندها طالبا ان اهلها لا بد ان يلاحظوا أسماله وفقره فيتصدقوا عليه، لكن السكان والزائرين كانوا منصرفين الى اعمالهم فلم يفطنوا اليه .. وآذنت الشمس بالمغيب وهو جائع ليس في جرابه كسرة عيش، وفجأة ارتفع صوت بغناء جميل ولحن عذب فانصت ملخوذا، ونسي أمه واخوته الذين ينتظرون عودته بما يسد رمقهم، وظل يستمع الى الغناء حتى انقطع فرجع الى خيمته يجر رجليه من التعب والجوع، ورأت أمه جرابه خاويا فضربته ضربا مبرحا

أسرع في الغد الى تلك الدار الكبيرة ووقف ببابها — كما فعل أمس — واستمع الى الغناء .. وعاد خالي الوفاض لتضربه أمه .. وتكرر ذلك، وانقطع عن الطواف والاستجداء، وحفظ الاغاني التي سمعها، وراح يترنم بها ويؤديها باحكام. ويئست أمه فبعثت بغيره من بنيها لياتي بقوت العائلة .. وعلى مر الايام انتبه صاحب الدار الى الغلام الذي يلازم بابه ولا يتحول عنه، فطلب الى احد خدمه ان يستدعيه فادخل عليه، فسأله عن شأنه، فقال: انا غلام يتيم من «طيء»، اصابتنا المجاعة فهجرنا ديارنا وجئنا الى المدينة، ولي اخوة واخوات لا معيل لهم، وقد لزمت بابك بعد أن سمعت فيه صوتا اعجبني فحفظته كله .. فأمره ان يعيده فتعل ..

كان صاحب الدار حمزة بن عبدالله بن الزبير، وكان الذي يغني فيها الموسيقي الكبير «معبد» وكان اسم الطفل مالك بن ابى السمح.

دعا حمزة معبدا الى داره على عجل، فلما اتى قال له: استمع الى هذا الغلام انه يحفظ الحانك، ولكنه لا يحفظ الشعر .. واجتاز الطفل الامتحان .. فقال معبد: سامعني الان لحنا جديدا، فان اجاد تقليدي فهو لا شك يبشر بخير، وغنى، فاعاد مالك اللحن واجاده.

وعندئذ قال حمزة: خذ هذا الغلام وعلمه وسيكون له شأن، وستنسب محاسنه اليك .. واذا ابيت الحقته بغيرك، والتفت الى مالك وسأله: — كيف وجدت ملازمتك لبابنا ؟! فقال مالك: — اترضى ان اقول باطلا وأمدحك على ما لم تفعل ؟ والله ما شبعت على بابك قط ولا انقلبت منه الى أهلي بخير.

وعرف حمزة قصته، فأمر له ولاخوته وأمه بمنزل يقيمون فيه، واجرى لهم رزقا وكسوة وأمر لهم بخادم وعبد، واجلس مالكا معه، وكلف معبدا أن يعلمه التلحين والغناء، فما لبث ان مهر وبرع.

وسمع مالك امراة تنوح على زوجها القتيل، وحفظ الشعر، فوضع له لحنين، الاول قلد فيه طريقة معبد، والثاني قلد فيه نواح المراة .. وغدا الى حمزة في اليوم التالي، وقال له: — ايها الامير، انى قد صنعت غناء في شعر سمعت بعض اهل المدينة ينشده فاعجبني، فاذا اذنت غنيته .. وبدأ باللحن الاول، فقال له حمزة: احسنت يا غلام، هذا غناء معبد وهذه طريقته .. فقال مالك: — لا تعجل ايها الامير، اسمع مني شيئا ليس من غناء معبد ولا طريقته .. وغناه اللحن الذي قلد فيه نوح المراة بعد ان جعله موسيقيا ذا قواعد .. فطرب حمزة والقى عليه حلة كان يلبسها قيمتها مئتا دينار ..

ودخل معبد، ورأى مالكا يلبس حلة حمزة فانكرها عليه، وغضب معبد عندما سمع اللحن الاول وقال: كرهت ان آخذ هذا الغلام فيتعلم غنائي ويدعيه لنفسه .. فقال حمزة: لا تعجل، ان هذا الغلام يصنع الالحان، وهي لا تشبه غنك ..

وانشد مالك اللحن الثاني، فاطرق معبد ساهما مفكرا .. ونهض مالك واقفا على قدميه وقبل رأس معبد وقال: يا ابا عباد، اساءك ما سمعت مني ؟ والله لا اغني لنفسي شيئا ابدا ما دمت حيا، وان غلبتني نفسي فغنيت في شعر استحسنته لانسبنه اليك، فطب نفسا وارض عني.

وانجز مالك ما وعد، وكان معبد اخذ يشيخ ويضعف عن الغناء والتلحين، وبزغ نجم مالك وتلألأ حتى طغى نوره وفنه على الاعلام من معاصريه، واصبح استاذا لمدرسة جديدة في الموسيقى، وقال فيه الحسين بن عبيد الله بن العباس:

لا عيش الا بمالك بن ابى .. السمح فلا تلحني ولا تلم
ابيض كالبدر او كما يلمع .. البارق في حالك من الظلم
من ليس يعصيك وان رشدت .. ولا يهتك حق الاسلام والحرم
يصيب من لذة الكريم ولا .. يجهل آى الترخيص في اللمم
يا رب ليل كحاشية البرد .. ويوم كذاك لم يدم
نعمت فيه ومالك بن ابي .. السمح الكريم الاخلاق والشيم

ولحن مالك هذه الابيات وغناها، فاعتبرها الموسيقيون من أروع اعماله واتقنها ..

ومع ان مالكا كان معروف الولاء لبني هاشم منقطعا الى رجالهم ايام حكم بني امية، فان شهرته التي طبقت الافاق حملت يزيد بن عبد الملك على دعوته لمنادمته .. وغناه ذات ليلة فأمر له بجائزة قدرها الف دينار غير الخلع والهدايا الاخرى ..

ولما نودي بالوليد بن يزيد خليفة طلب الى كبار المغنين في عهده ان يختاروا له مغنيا يسلك طريقة فذة في التلحين والاداء، فقالوا له ليس هناك افضل من مالك .. فأمر عامله في المدينة باشخاصه اليه مع اشهر اهل الفن في الحجاز .. ونزل مالك عند وصوله الى دمشق على الامير الغمر بن يزيد، وغنى الخليفة فلم يطرب لغنائه، لانه — كما يظهر — هاب المجلس .. وفي الليلة التالية ذكر الغمر للخليفة ان مالكا لم يحسن الغناء بسبب هيبته المجلس .. فقال: لا بأس عليه، هاتوه ..

وقبل وصوله الى الوليد شرب عدة اقداح من الخمر، فدخل يخطر في مشيته، فلما بلغ الباب اخذ بحلقته فرجها، دون أن يسلم ورفع صوته وغنى:

لا عيش الا بمالك بن ابى .. السمح، فلا تلحني، ولا تلم

فطرب الوليد، ورفع يديه واعتنق مالكا وقال له: ادن يا ابن اخي، واجزل صلته حين اراد الانصراف .. على ان الوليد — وهو مشهور بحب الدعابة والنظم بالشعر — احب ان يعابثه — وكان مالك طويل القامة احول العين فبدل بيت الشعر:

ابيض كالبدر، او كما يلمع .. البارق في حالك من الظلم

وقال:

أحول كالقرد، او كما يرقب .. السارق في حالك من الظلم

وظل مالك ملازما للوليد، حتى اذا ثار عليه لفيف من بني أمية وقتلوه، كان مالك والمغني ابن عائشة وغيرهما معه، فنجح مالك على الجماعة بالهرب فورا ..

وكان اثناء غدوه الى دمشق ورواحه منها الى المدينة يمر ببني العباس المقيمين في السراة، فيغنيهم ولا يلومونه على منادمة الامويين، بل يبرونه ويصلونه .. فلما آل اليهم الامر سافر الى العراق وجدد اتصاله بهم، وجاء الى «سليمان بن علي» والي البصرة، الا ان سليمان لم يكن من المتسامحين في الغناء، فقال له: اني اخاف ان تفسد على اولادي، وانا اوصلك واعطيك ما تريد، وجاعل لك شيئا ابعث به اليك ما دمت حيا كل عام، على ان تخرج من البصرة وترجع الى بلدك .. وأمر له بجائزة وزوده الى المدينة.

واراد احد بني هاشم السفر الى العراق فاخذ مالكا معه — وذلك في ايام ابي العباس السفاح — فاذا كانت عشية الخميس من كل اسبوع، صاح مالك في المسافرين: يا معشر الرفقة، ان الليلة ليلة الجمعة وانا اعلم انكم تسألونني الغناء ولن افعل ما تشتهون في هذه الليلة، فاذا اردتم شيئا فالساعة، اقترحوا ما احببتم — .. ويظل يغني حتى اذا طرب نسي ايمانه المغلظة واستمر في الغناء حتى الصباح .. ولما وصل الى البصرة دعاه جعفر ومحمد ابنا سليمان بن علي الوالي وانشدهما في جوف الليل، فبلغ سليمان الخبر، فدخل عليهم غاضبا وقال لابنيه: نحن نتوقع الطامة الكبرى من انتقاض المدائن والامصار وانتما تلهوان بالغناء ؟ .. فقالا له: الا تجلس وتسمع .. وغنى مالكا لحنا له:

ما كنت اول من خاس الزمان به .. قد كنت ذا نجدة اخشى وذا باس
ابلغ ابا معبد عني واخوته .. شوقي اليهم واحزاني ووسواسي

وطرب سليمان، وترك ابنيه وحاشيتهما، ولم يعد ينكر عليهما استماعهما للغناء.

وكف بصر مالك في اواخر ايامه وعجز عن الغناء بعد أن بذل في سبيله اروع ما جادت به عبقرية الفن في ذلك العصر.

الفن

اغنيات عبد الحليم في المحكمة !!

تعليقا على ما نشر حول الحكم لصالح سيد اسماعيل صاحب راندافون في النزاع القائم بينه وبين شركة صوت الفن حول استغلال صوتي عبد الحليم حافظ وعبد الوهاب .. قال مجدي العمروسي مدير صوت الفن ان الحكم الذي صدر، اصدرته محكمة جنوب القاهرة دون علم بان هناك حكما مماثلا صدر من محكمة شمال القاهرة. وسوف توقف الحكم الجديد كما اوقفنا الحكم الاول.

وعن بيع عبد الحليم حافظ لحق استغلال اغنياته فاتت جنبنا، ورسالة من تحت الماء، وزي الهوى، واي دمعة حزن لا، قال العمروسي ان عبد الحليم لم يبع في فرنسا اية اغنيات له. ومع ذلك حتى لو حدث، فصاحب الحق الوحيد في بيع او شراء اي مصنف فني يتبع صوت الفن هو الشركة وحدها دون اي شخص اخر.

● □ ●

وضاع حبي هنا



● عفاف شعيب انتهت من تصوير فيلمها الجديد «وضاع حبي هنا» مع حسين فهمي وناهد جبر ومن اخراج علي عبد الخالق.

● □ ●

الموجي والذكريات

الموسيقار محمد الموجي منهمك هذه الايام باعادة تسجيل الحانه التي غناها عبد الحليم حافظ وام كلثوم، والصياغة الجديدة ستكون بالموسيقى فقط وتختلف فيما بينها.

اغنيات «للصبر حدود — حانة الاقدار — اوقدوا الشموع — اسال روحك» ستشترك فيها الالات الشرقية، اما اغنيات عبد الحليم «الرسالة من تحت الماء» «قارئة الفنجان» فستعزفها الات حديثة، المشاركون في هذا المشروع هم الموجي وفرقة سامي نصير الموسيقية ويحيى الموجي اصغر ابناء محمد الموجي الطالب في معهد الكونسرفاتوار.

هكذا من الأهل

محمود ياسين ...
هل يخرج عن هدوئه العائلي ويتزوج نجلاء فتحي ؟





● محمود ياسين ، نجم الشاشة العربية ، في ضائقة عاطفية كبيرة الان .. وعلى الرغم من انه يحاول ان يغرق نفسه في العمل ، ويكاد لا ينتهي من تمثيل لقطة في فيلم حتى يخطف سيارته الى بلاتوه اخر من ستوديو اخر لكي يمثل لقطة جديدة اخرى في فيلم اخر .. وتاخذه دوامة العمل الذي لا ينقطع اكثر من ١٨ ساعة يوميا ، ولا يبقى له الا ان ينام ساعات قليلة يخطفها خطفا .

● ولقد اعتاد محمود هذه الحال واعتاد اكثر ان ياكل وربما ينام في حجرات اي ستوديو وبين فترات اعداد لقطة جديدة للتصوير ، او ضبط نور الكهرباء في ديكور سيمثل فيه لقطة ..

واعتاد محمود هذه الحال منذ سنوات ان يكون هادىء التصرف في حياته البيتية ، هادىء العاطفة والانفعال فيما يتصل بزوجته الممثلة الجديدة شهيرة « عائشة حمدي .. اسمها الحقيقي » واولاده الصغار .. ويحاول دائما ان يكون رجل البيت العاقل الذي لا يصل ابدا بمشكلة من المشاكل التي تثار في البيت بين الحين والاخر الى الانفجار او حد التأزم ، على الرغم من الغيرة التي تحيطه بها الزوجة النجمة الجديدة شهيرة وعلى الرغم من ان البيت يضم ايضا حماته ـ ام زوجته ـ واخاها واختها وهما اصغر منها ، فقد انتقلت الاسرة من الزقازيق عاصمة الشرقية لكي تعيش مع الابنة عندما تزوجت محمود منذ سبع سنوات .

● في الاعوام الثلاثة الاخيرة ، اصبح محمود ياسين ، فتى الشاشة المصرية المدلل ، فهو بلا جدال ، الفتى الذي لعب دور العاشق المحب المحبوب من كل بطلات الشاشة المصرية .. فاتن وماجدة وشادية ونادية لطفي وسعاد حسني ونجلاء فتحي وميرفت امين وشمس البارودي وماجدة الخطيب ومثل هذا الدور عشرات المرات حتى اصبح علامة مسجلة له ، كما كانت من قبل لفتيان الشاشة المبرزين امثال حسين صدقي وانور وجدي وشكري سرحان وعماد حمدي ورشدي اباظة .

● دور « روميو العاشق » هذا كان دائما اللغم المنفجر في حياة محمود ياسين العائلية ، فعلى الرغم من ان الزوجة شهيرة او عائشة ، فنانة تعمل في نفس الميدان وتعيش في الوسط الفني ، منذ هجرت كلية الحقوق بجامعة عين شمس ، والتحقت بالمعهد العالي للتمثيل الذي تخرجت منه بعد ان تزوجت من محمود ، رغم انها تعرف ان العلاقات اليومية في الاستوديوهات او حتى المشاهد الغرامية الملتهبة امام الكاميرا ، ليست الا تمثيلا ، ولا تخرج عن نطاق الزيف ، الا ان شهيرة محمود وتعاظم مكانته كفتى اول وكعاشق امام الكاميرا كانت دائما تفجر فيها احساسا بالغيرة وبالتالي اندفاعا الى الشجار والخناق وباثارة القلاقل والالتصاق بمحمود او « ابو حنفي » كما تدلله دائما ، اينما ذهب واينما حل ..

● بدأت هذه الغيرة تشتد منذ عامين واكثر ، عندما سافر محمود الى بيروت لكي يمثل امام فاتن حمامة بطولة فيلم « حبيبتي » الذي كان تخرجه بركات ، واصرت شهيرة على ان تكون في صحبة محمود ، وان تلازمه طوال ايام التصوير .. وقليلا ما كانت تتركه يتحرك او يتنقل دون ان تكون معه .. وقد ظلت لاصقة به الى ان عاد بعد ان انهى تصوير الفيلم ، ومنذ هذه الفترة بدأت غيرتها تتزايد وبدأت هذه التصرفات تتصاعد وقتا بعد اخر ، حتى بعد ان ساهم محمود مساهمة فعلية في ان تدخل الحياة الفنية من اوسع ابوابها .. لقد انتج محمود فيلم « انا وابنتي » وتشارك في بطولته مع شهيرة وهند رستم فقط ، لكي تصبح شهيرة ممثلة اولى او نجمة .. لكنها لم تقطع الكثير من الخطوات في طريق النجومية .. وعاد ينتج عددا من المسلسلات التلفزيونية .. واعطى بطولاتها جميعا لشهيرة ، وانتج ايضا مرة ثانية فيلما ماخوذا عن القصة الفرنسية الشهيرة « مدام اكس » التي سبق ان مثلتها شادية تحت اسم ـ المرأة المجهولة ـ واعطى بطولته لزوجته شهيرة والفنان الكبير رشدي اباظة ونور الشريف واكتفى بان يظهر في لقطة واحدة منه في دور سائق تاكسي .. ورغم هذا الجهد الذي يبذله محمود ياسين لكي يفتح امام شهيرة طريقها الى النجومية ، ورغم احساسه بانها يجب ان تشق الطريق بمعاناة وبمجهود فردي بحت لكي تبني شهرتها الفنية .

● دائما ابدا كان للشهرة ثمنها .. وكما ارتبطت الشهرة بالتعاسة والقلق فقد جمعت احيانا بين المشاهير لتعاستهم تلك ..

ومحمود ياسين ونجلاء فتحي ارتبطا على الشاشة سنوات طويلة ولعبا ادوارا عاطفية لا حصر لها ..

وقد كانت نجلاء فتحي بطلة قصة حب في الواقع ، كما هي في خيال المؤلفين ..

.. وكانت تقريبا ترى محمود ياسين كل يوم .. كانا يعملان معا فترات طويلة في اوقات الراحة ويشاركان المرح في اوقات الراحة بين المشاهد ، ويمثلان مشاهد الحب امام الكاميرا . وجمعت بينهما الالفة الهادئة وجمع بينهما نوع من المشاركة في الالم تحسها نجلاء عند زميلها محمود .. على ان نجلاء لم تلبث ان ارتبطت بقصة حب .. فقد دخل حياتها سيف ابو النجا وتزوجا وانجبت منه طفلة ثم بدأت مشاكل الحياة الزوجية تحطم الخيال الوردي الذي عاشاه في شهر العسل وفي العام الاول من الزواج ، وافقا على واقع مر مؤلم هو ان ايهما لا يستطيع الحياة مع الاخر .. وكان الطلاق والزواج لم يكمل اعوامه الثلاثة ..

● عادت نجلاء الى البلاتوه لتقف امام محمود ياسين عاشقة تمثل لقطات الحب .. وعادت فترات الراحة بين المشاهد تجمعهما معا .. وعادت تلك الالفة التي كانت تكبر بينهما تلفهما من جديد ، وكان محمود قد ابتعد عن نجلاء فترة مثل فيها مجموعة من الافلام امام ميرفت امين وسهير رمزي وسعاد حسني ، لكنه لم ينس ابدا تالفه مع نجلاء وتعاطفه معها .. وكانت هذه العودة انفجارا في الالفة كبر كثيرا عن مجرد التعاطف او العطف المتبادل او الاشفاق الانساني بين الاصدقاء .. والشفقة كما يقولون بداية الطريق الى الحب .. وقد اصبح بالتأكيد ما بين محمود ياسين ونجلاء فتحي حبا حقيقيا لا تمثيل فيه .. هكذا يرى الامر كل من يحيطون بهما في البلاتوه ، او يعملون معهما امام الكاميرا او يشاركونهما فترات الراحة بين المشاهد .

ان البسمة تملأ وجه كل منهما وهما معا ، بسمة شفافة فيها رقة المحبين .. هكذا يتحدثون في كواليس الوسط الفني ويؤكدون ان محمود ياسين هو الرجل الثالث في حياة نجلاء فتحي .. وان ما يمنع محمود ياسين من السير قدما حتى نهاية الشوط والزواج من نجلاء هو حرصه على بيته وعلى هدوئه العائلي الذي حاول جاهدا ان يحافظ عليه حتى الان .. لكن كما يقولون .. كل شيء جائز .. في الحب وفي الحروب ..

★ تتمات ★ ★ تتمات ★ ★ تتمات ★

حديث جبران

شخصية .

اعني بالشاعر ذلك الذي ان احب امرأة انفردت روحه وتنحت عن سبل البشر لتلبس احلامها اجسادا من بهجة النهار وهول الليل وولولة العواصف وسكينة الاودية ثم عادت لتضفر من اختباراتها اكليلا لرأس اللغة وتصوغ من اقتناعها قلادة لعنق اللغة . اما المقلد فمقلد حتى في حبه وغزله وتشبيبه فإن ذكر وجه حبيبته وعنقها قال «البدر وغزال» وان خطر على باله قدها وشعرها ولحظها قال «غصن بان وليل وسهام» وان شكا قال «الجفن ساهر وفجر بعيد وعزول قريب» وان شاء ان يأتي بمعجزة بيانية قال «الحبيبة تستمطر لؤلؤ الدمع من نرجس العيون لتسقي ورد الخدود وتعض على عناب انامل ببرد اسنانها» يترنم صاحبنا الببغاء بهذه الاغنية وهو لا يدري انه يسمم ببلادته دسم اللغة ويمتهن بسخافته وابتذاله شرفها ونبالتها .

وقد تكلمت عن المستنبط ونفعه والمقلد وضرره ولم انكر اولئك الذين يصرفون حياتهم لوضع القواميس وتأليف المطولات وتشكيل المجامع اللغوية — لم اقل كلمة عن هؤلاء لاعتقادي بأنهم كالشاطئ بين مد اللغة وجزرها وان وظيفتهم لا تتعدى حد الغربلة — والغربلة وظيفة حسنة ولكن ما عسى يغربل المغربلون اذا كانت قوة الابتكار في الامة لا تزرع غير الزوان ولا تحصد الا الهشيم ولا تجمع على بيادرها سوى الشوك والقطرب ؟

اقول ثانية ان حياة اللغة وتوحيدها وتعميمها وكل ما له علاقة بها قد كان وسيكون رهن خيال الشاعر فهل عندنا شعراء ؟

نعم عندنا شعراء ، وكل شرقي يستطيع ان يكون شاعرا في حقله وفي بستانه وامام نوله وفي معبده وفوق منبره وبجانب مكتبته . كل شرقي يستطيع ان يعتق نفسه من سجن التقليد والتقاليد ويخرج الى نور الشمس فيسير في موكب الحياة . كل شرقي يستطيع ان يستسلم الى قوة الابتكار المختبئة في روحه ـ تلك القوة الازلية الابدية التي تقيم من الحجارة ابناء لله ..

اما اولئك المنصرفون الى نظمهم وابهم ونثرها فلهم اقول : ليكن لكم من مقاصدكم الخصوصية مانعا عن اقتفاء اثر المتقدمين فخير لكم وللغة العربية ان تبنوا كوخا حقيرا من ذاتكم الوضيعة من ان تقيموا صرحا شاهقا من ذاتكم المقتبسة . ليكن لكم من عزة نفوسكم زاجرا عن نظم قصائد المديح والرثاء والتهنئة فخير لكم وللغة العربية ان تموتوا مهملين محتقرين من ان تحرقوا قلوبكم بخورا امام الانصاب والاصنام . ليكن لكم من حماستكم القومية دافع الى تصوير الحياة الشرقية بما فيها من غرائب الالم وعجائب الفرح فخير لكم وللغة العربية ان تتناولوا ابسط ما يتمثل لكم من الحوادث في محيطكم وتلبسوها حلة من خيالكم من ان تعربوا اجل واجمل ما كتبه الغربيون .

عن «النهار»

نورا .. من كلية التجارة الى عالم الشهرة

● عرفها الناس من خلال مسلسل «ابن الليل» ، فهي حبيبة واق ثم زوجة مخدوعة .. وهنا في القاهرة يسمونها [illegible] ـ بين ما بحثي زوبة ـ ابنة الفنانة علوية فخري والتي غيرت اسمها في الشهر العقاري الى نورا مصطفى فخري ، تخرجت من كلية التجارة ، السنة عمرها اثنان وعشرون عاما .

[illegible] نورا : انها اشتركت في اول [illegible] اسمه «قلة الى الابد» بطولة [illegible] ويسري وكانت [illegible] يومها ، ثم التحقت [illegible] السنة الثالثة كانت اختها [illegible] مسرحية اسمها روميو [illegible] المسرح [illegible] سالم وطلب [illegible] ، ومن ثم [illegible] الاول بمائة [illegible] خمسين جنيها .. وبعدها اشتغلت مع الثلاثي في مسرحية اسمها [illegible] الشاقة ثم اعطاها رمسيس نجيب اول بطولة في حياتها وكان الفيلم ـ هذا احبه وهذا اريده ـ ومن حينها اخذت البطولة في خمسة عشر فيلما كان اخرها ـ [illegible] ـ انتاج وبطولة نور الشريف ، وفيلم اولاد الفقراء مع فريد شوقي ومصطفى فهمي .

وعن رأيها في السينما المصرية تقول : ان السينما تعاني من [illegible] كساد لاسباب اهمها : كثرة الانتاج وقلة دور العرض ثم ان بعض الاسواق العربية لم تعد تستقبل او تطلب الافلام المصرية .

وعن اختفاء بعض الوجوه القديمة وكثرة الوجوه الجديدة ، تقول نورا : ان السبب يعود لكون النجوم الكبار يطلبون اجرا عاليا يفوق حماية المنتج ٣٠ الف جنيه ، سعاد حسني ٢٠ الف جنيه ، نجلاء فتحي ٢٠ الف جنيه ، هذه الارقام كبيرة ومرهقة ماديا للمنتجين لهذا لا بد من ظهور وجوه جديدة فالميزانية الكبيرة يقابلها عشرة وجوه جديدة ، ورغم هذا فلا يمكن ان يحل فنان محل فنان اخر ، فمثلا نجيب الريحاني من حل محله ؟

كما ان الانتاج الضخم جعل الممثلين يتطلعون الى التلفزيون وذلك لان الدخل المادي منه اكثر من السينما بالنسبة لها ولأي فنان ولكن من يعشق السينما لا يستطيع ان يهجرها .

● افضل ممثل لدى نورا هو نور الشريف ليس لانه زوج شقيقتها بوسي ولكن لانه فعلا افضل ممثل وقد حاز على عدة جوائز كافضل ممثل .. وهو ايضا اكثر ممثل مصري حاز على جوائز .

اما من الفنانات فهي تفضل فاتن حمامة وامينة رزق وزوزو حمدي الحكيم .. وتتمنى ان تمثل مع رشدي اباظة ومع صلاح ابو سيف كمخرج . واسعد اوقاتها عندما تكون في النادي او تستمع الى الموسيقى المفضلة .

● حول رأيها في الجمهور الاردني تقول : انه جمهور واع مثقف ويحب المسرح الهادف لانه يحس بان المسرح جهاز تثقيف ، وعندما يجلس اربع ساعات متواصلة فهذا دليل على سمو الذوق وارتفاع المستوى الفكري لديه .

وللمعلومات فان نورا لا تقدم الا مسلسلين في التلفزيون سنويا ومسرحيتين ويرى المشاهد لها مسلسلا جديدا بعنوان « علياء في المدينة » .

استقالة الفنان كمال احمد

● الفنان كمال احمد خبير الفنون الشعبية الاردنية في دائرة الثقافة والفنون قدم استقالته من الدائرة ووفق عليها .

● كمال احمد كان اول موظف يعمل في الدائرة منذ تأسست عام [illegible] وكان اول اردني يعمل في حقل الفنون الشعبية عام ١٩٦٢ عندما ساهم في تأسيس اول فرقة للفنون الشعبية الاردنية وكانت ايامها تابعة للاذاعة . وقد عمل كمال مدربا ومصمما للدبكات الشعبية الاردنية كما عمل مشرفا فنيا واداريا في الفرقة وساهم في النشاطات الفنية للجامعة الاردنية منذ عام ١٩٧١ .

● أسس فرقة للفنون الشعبية الاردنية في قرية بستالوتزي في بريطانيا حيث تضم هذه القرية عددا كبيرا من الطلاب والطالبات الاردنيين .

● ترأس فرقة الفنون الشعبية خلال رحلاتها لعدد كبير من الدول في خمس قارات من العالم وقد نال ميدالية الشرف في كل من تركيا وبلغاريا ونال جائزة مهرجان الفنون الشعبية التاسع في تركيا عام ١٩٧٤ وحصل على شهادات شرف تقديرية من تونس والمغرب .

● اشرف الفنان كمال احمد على عدد كبير من المهرجانات الفنية داخل المملكة وخارجها وساهم في عدد كبير من البرامج التلفزيونية .

● قدم العديد من اللوحات الفنية الناجحة لعل اشهرها : الفلاح والشيخ ـ الغربال ـ الحصاد ، بالاضافة الى عدد كبير من الاوبريتات الغنائية الاردنية .

● عمل في السنوات الماضية حيث عمل مديرا مساعدا في الفرقة الملكية للفنون الشعبية الاردنية ، وقد ساهم بنشر الدبكات الشعبية في عدد كبير من مدارس وكليات المملكة .

★ تتمات ★ ★ تتمات ★ ★ تتمات ★

ابرز ظواهر التجديد

[illegible]

★ تنهدات ★ تنهدات ★ تنهدات ★

الى اللقاء مساء يوم الاحد

.. لقد كتبت اليك تلك الرسالة
...د قبل اربع سنوات .. لقد
...ليك ايضا في نصف شهر
...اول .. اني اتفاءل بيوم الاحد
واني اتفاءل ايضا بشهر
...اول .. لست ادري لماذا اتفاءل
...م اكثر من باقي اشهر السنة
...لانني انجح في عمل اقوم به في
... .. وربما لانني نجحت
... سنوات في الحصول على
...ادة السيارة في شهر تشرين

...الا تذكر ، يا ابا سامر ، تلك
...التي اتيت بها الى دكانك
...قبل اربع سنوات .. وسلمتك
...سالة الطويلة التي كانت تحتوي
... صفحات من الحجم الكبير ..
...ك لا تزال تذكرها مثلما اذكرها
...لقد وضعت في ذلك اليوم عندما
...« بقجة » الغسيل النظيفة
...ي .. حيث تظاهرت امامك
... والقلق والحيرة .. واخذت
...ك بتصنع واضح ومكشوف ..
... بانني افتش عن محفظة النقود
... اجرة الغسيل .. حيث تحجت
... تصنعي وتظاهري .. واوهمتك
... احد محفظة النقود في تلك
... .. حيث قلت لك بكل لباقة :
... ابا سامر ومعذرة .. لم اجد
النقود الان .. لست ادري اين
هذه المحفظة .. ربما تكون
في الطريق وانا عائدة الى
.. ارجوك ان تسمح لي .. قبل
... دكانك هذا المساء .. سوف
... هناك وادفع لك اجرة الغسيل
...دقني يا مسكين ببراءة تامة ..
... عائدا الى دكانك ..

...تصنعت هذه الحجة ، يا ابا
...ة في ذلك اليوم لاني الى دكانك
... تلك الرسالة .. التي احترت
...يف اسلمك اياها .. حين لم
...صة سانحة لذلك .. فكلما
... حاول ان اسلمك تلك الرسالة ،
... اشعر بخوف شديد سرعان ما
... اتراجع عن تسليمك اياها ..
...ممت ان اتشجع وادسها في
... كنت احس بتردد في داخلي ..
... ما اعود واتراجع عن ذلك ..
...ممت مرة ان اضعها لك في
... » الغسيل الوسخة .. واومىء
...ك لتفهم .. ولكن في اخر لحظة
... ابنتي سامية من المدرسة فجأة
...سرعان ما تراجعت عن وضعها في

تلك « البقجة » .. صممت مرة ان ارسلها اليك في البريد .. ولكن سرعان ما عدت وتراجعت في اخر لحظة .. حيث خشيت ان تقع الرسالة في يد زوجتك او احد اولادك واسبب لك ولي مشكلة انت في غنى عنها ..

اني لا ازال اذكر تلك الرسالة ، يا ابا سامر .. لا ازال اذكر كل كلمة كتبتها اليك بحذافيرها .. لقد احترت كثيرا في نفسي قبل ان اكتب اليك تلك الرسالة .. لقد احترت كيف ابدأ الكتابة اليك .. تساءلت في نفسي كثيرا .. هل اكتب اليك كلمة « حبيبي » ابا سامر .. ولكني توقفت قليلا .. وقلت .. كيف لي ان اكتب لك هذه الكلمة بالذات .. هل يا ترى ستقبل ان اكتب اليك هذه الكلمة .. ربما لا تحب ان تكتب اليك مثل هذه الكلمة .. كثيرون من الرجال لا يحبون ان تكتب اليهم مثل هذه الكلمة بالذات وكثيرات من النساء ايضا لا يحببن ان تكتب اليهن مثل هذه الكلمة بالذات .. انا مثلا لا احب ان تكتب الي هذه الكلمة .. ولا احب ان اسمعها على لسان رجل يحبني بالفعل .. ربما تكون انت مثلي ومن صنف اولئك الرجال .. فلا تحب ان تكتب اليك هذه الكلمة .. ولا تحب ان تسمعها على لسان امرأة تحبك بالفعل .. اذن ماذا .. هل ابدأ الكتابة اليك بدون هذه الكلمة .. هل ابدأ رأسا بالموضوع واشرح لك الامر .. واخيرا كتبت اليك :

لست ادري ، يا ابا سامر ، كيف وقعت في حبك انت بالذات .. لست ادري لماذا وقعت انا في حبك انت دون سواك .. ربما لانني لاحظت على وجهك صراحة الرجال الحقيقيين .. ربما لانني لاحظت ايضا تلك التعابير الغامضة التي كانت تختفي وراء ابتساماتك الخفية .. ربما ايضا لانني لست فيك ذلك الخجل البريء .. حيث انك لم تحاول مرة واحدة ان تنظر الى نهدي الصارخين وساقي العاريتين اللذين كنت اتعمد ابرازهم امامك بشكل مثير وصارخ ..

منذ ان رأيتك ، يا ابا سامر ، اول مرة تدخل منزلنا وتحمل « بقجة » الغسيل الكبيرة على ظهرك وتخرج بها وانت تنحني بعض الشيء تحتها .. احسست بقلبي يخفق لك .. منذ ان عدت في الاسبوع التالي « ببقجة » الغسيل النظيفة تلك ووضعتها امامي على الطاولة .. ومددت يدك لتقبض اجرتها .. شعرت حين دفعت لك تلك الاجرة انني دفعت بقلبي .. لست ادري اذا كنت قد لاحظت ذلك ام لا .. ولكن من اين لك ان تلاحظ ذلك .. فانت في واد .. وانا في واد .. انت في وادي عملك .. وانا في وادي قلبي ..

واخذت افكر ، يا ابا سامر ، في الامر كثيرا .. اخذت افكر كيف اشعرك بحبي اليك .. اخذت افكر في كل مرة تأتي الينا لتأخذ « بقجة » الغسيل الوسخة كيف الفت انتباهك واشدك الي .. لقد فكرت مرة عندما تأتي لتأخذ « بقجة » الغسيل .. ان افتح لك الباب وانا في قميص النوم الشفاف لعلك تفهم .. فكرت مرة في ان اضع « بقجة » الغسيل في غرفة النوم واستلقي على السرير بشكل مثير صارخ .. وادعك تدخل لتأخذ تلك « البقجة » لتراني .. لعلك تدرك ماذا ابغي منك .. فكرت مرة في ان اترك الباب الخارجي مغلقا فقط دون قفل .. وادخل الى الحمام .. وعندما تأتي وتقرع جرس الباب .. ارد انا عليك من داخل الحمام .. واقول لك بان الباب مفتوح .. ويمكنك الدخول واخذ « بقجة » الغسيل .. وفي هذا الاثناء اطلب منك فوطة الحمام التي اكون قد تصنعت بنسيانها على احد المقاعد في غرفة النوم .. فتدخل الي وانا عريانة ويتم كل شيء .. ولكني تراجعت عن هذه الافكار كلها .. خشيت ان يعود احد اولادي من المدرسة فجأة ويحدث ما لا يحمد عقباه .. واسبب لي ولك مشكلة ..

اني لا ازال اذكر ، يا ابا سامر ، تلك اللحظة التي امسكت بها القلم لاخط اليك اول حرف من اسمك .. اني لا ازال اذكر ذلك المقهى البعيد الذي ذهبت اليه في المساء .. وجلست في احدى زواياه وكتبت اليك تلك الرسالة .. لقد ارتج القلم كثيرا عندما حاولت ان اكتب اليك اول كلمة في تلك الرسالة .. لقد تجمدت الكلمات في راسي ولم تشأ ان تنسكب على الورق .. لقد تناولت كتاب رسائل الغرام من محفظتي .. واخذت اقرأ به طويلا لعلي اتشجع واكتب اليك .. واخيرا تشجعت وكتبت اليك كل ما يختلج به قلبي نحوك .. لقد كتبت اليك تلك الجملة التي اعتقد انك لا تزال تذكرها مثلما اذكرها انا..

لقد كتبت اليك بالحرف الواحد « انت الانسان الوحيد الذي يستطيع ان يعيد الي كامرأة انوثتي .. انت الرجل الوحيد الذي يستطيع ان يسد الفراغ الذي اعاني منه كامرأة .. انت الرجل الوحيد الذي يستطيع ان يعيد الي الامل في الحياة .. اني امرأة بحاجة الى رجل ليعيد الى جسدي الحركة والحياة .. انني امرأة بحاجة الى رجل ليعيد الي انوثتي .. انني امرأة بحاجة الى رجل ليعيد الى قلبي الامل في الحياة » ..

اني لا ازال اذكر ، يا ابا سامر تلك اللحظة التي اتيت بها الى دكانك الصغير مساء ذلك اليوم .. لا ازال اذكر كيف سلمتك تلك الرسالة .. لقد ترددت كثيرا قبل ان ادخل دكانك .. وقفت اكثر من نصف ساعة اتردد بين الاقدام والاحجام .. لقد تساءلت كثيرا في نفسي قبل ان اتشجع وادخل دكانك .. ماذا يا ترى ؟ ماذا ستقول عني في سرك ؟ هل يا ترى ستقبل مني هذه الرسالة .. ام انك سترفضها في الحال وتعيدها الي ؟ ماذا ستقول عني بعد ان تقرأها وتفهم ماذا ابغي منك .. هل ستفهمني كامرأة بحاجة الى رجل وترثي لحالي وتتجاوب معي؟ ام انك ستحتقرني وتنعتني بشتى النعوت الرخيصة .. هل .. وهل .. ام انك ستتشمخ مثل بعض الرجال وتتظاهر بالعفة المزيفة التي يتظاهر بها بعض الرجال والنساء على السواء .. عندما يمرون بمثل هذه الحالة ..

كثيرون من الرجال يتصرفون هكذا ، يا ابا سامر ، عندما يرون امرأة مثلي تعرض نفسها على رجل .. وكثيرات من النساء يتصرفن هكذا عندما يرين رجلا يعرض نفسه عليهن .. كثيرون من الرجال لا يفهمون حالة المرأة النفسية عندما تدفعها الظروف بان تعرض نفسها على رجل .. وكثيرات من النساء لا يفهمن حالة الرجل النفسية عندما تدفعه الظروف أن يعرض نفسه على امرأة .. لست اول امرأة في الحياة يتعرض زوجها الى مثل تلك الحالة التي تعرض لها زوجي .. وتدفعني الظروف الى ان اعرض نفسي على رجل .. هناك حالات كثيرة تعرض اليها رجال لمثل الحالة التي تعرض لها زوجي .. ودفعت الظروف بزوجاتهم ان يعرضن انفسهن على رجال اخرين .. وهناك حالات كثيرة تعرضت اليها نساء ايضا لمثل الحالة التي تعرض لها زوجي .. ودفعت بازواجهن الظروف الى ان يعرضوا انفسهم على نساء اخريات ..

واخيرا تشجعت ، يا ابا سامر ، ودخلت دكانك الصغير .. حيث كنت تستعد للذهاب الى منزلك .. واخرجت قبل كل شيء النقود من محفظتي ودفعت لك اجر الغسيل .. ثم سلمتك الرسالة التي اخذتها مني في الحال .. وكأني بك كنت تنتظر مني مثل هذه الرسالة .. وابتسمت يا ملعون ابتسامة خبيثة مشحونة بالمعاني الكثيرة .. كأني بك فهمت حالا ماذا اريد منك .. حيث قلت لي بالحرف الواحد : « الان فهمت لماذا تظاهرت بتلك الحيرة وذلك الارتباك هذا اليوم امامي في منزلك .. الان فهمت لماذا تظاهرت بعدم وجود نقود معك في تلك اللحظة .. وغدا سأتصل معك بالهاتف » ..

وعدت الى منزلي وانا احس بالانتصار .. اجل ، يا ابا سامر .. الا تزال تحتفظ بتلك الرسالة الطويلة بالرغم من مرور هذا الوقت الطويل.. اني اعتقد انك لا تزال تحتفظ بها .. تماما مثلما احتفظ انا بذلك الجواب الذي كتبته في الاسبوع التالي ووضعته لي في « بقجة » الغسيل النظيفة .. اني لم اصدق انك سترسل لي ذلك الرد الايجابي .. لم اصدق انك ستتجاوب معي بتلك السرعة التي تجاوبت معي بها .. حتى اني لم اصدق انك ستأتي بالفعل في ذلك المساء الى تلك الزاوية التي قلت انها انسب زاوية انتظرك بها .. لم اصدق انك اتيت في تلك الساعة واخذتني الى ذلك المكان البعيد النائي ..

يا لك من عفريت ، يا ابا سامر .. كيف اهتديت الى مثل هذا المكان المنعزل الهادىء .. هل كنت تأتي الى هذا المكان مع امرأة اخرى سواي .. هل في حياتك امرأة اخرى سواي .. هذا المكان لا يأتي اليه سوى الذين تكون حالتهم مثل حالتي انا واياك .. هذا المكان لا يأتي اليه سوى العشاق الذين تدفعهم الظروف الى ان يبنوا علاقات مثل العلاقة التي بيني وبينك .

ثم .. الا تزال ، يا ابا سامر ، تحتفظ بخصلة الشعر الكستنائية التي قصصتها لك من شعري الطويل .. واهديتك اياها في اول لقاء تم بيني وبينك .. الا تزال تحتفظ بتلك الخصلة في درجك الخاص .. انني اعتقد انك لا تزال تحتفظ بها .. لانك كما قلت لي عندما قصصت لك تلك الخصلة وقدمتها اليك « سأحتفظ بهذه الخصلة في درجي الخاص .. سآتي كل صباح واتحسسها واتنشقها . . سأحتفظ بها ما دمت حيا » ..

الا تزال تحتفظ بتلك الصورة الجميلة الملونة التي التقطها لنا ذلك المصور .. عندما ذهبت انا واياك اليه بعد اسبوع واحد فقط من لقائنا الاول .. الا تزال تضعها في محفظتك .. الا تزال تنهض كل صباح وتخرجها من محفظتك وتتحسسها وتقبلها ثم تعيدها الى مكانها .. الا تزال تلك الكلمات مكتوبة خلفها .. الكلمات التي كتبتها انت بخط يدك .. هل تذكر تلك الكلمات .. انسيتي لا ازال اذكرها .. لقد قلت بالحرف الواحد « اذا اراد القدر ان يفرق يوما بين جسدك وجسدي .. فلا ولن يستطيع ان يفرق بين قلبينا وروحينا .. انهما صنوان متعلقان الى الابد » ..

ما اجمل ذلك المكان المنعزل ، يا ابا سامر ، وما اروعه .. انسى لا ازال اذكره .. اني لا ازال اذكر تلك الشجرة الوارفة .. لم ار في حياتي كلها مكانا اجمل واروع من ذلك المكان .. لم ار مكانا اهدأ من ذلك المكان .. لقد شعرت في ذلك المكان بالراحة التامة والاطمئنان التام .. لقد احسست في ذلك المكان بالهدوء والاستقرار .. لم اشعر في ذلك المكان بالخوف او الفضيحة .. لم اشعر فيه بوخز الضمير او اي شيء اخر .. لم اشعر باي حرج او ارتباك واخذت اتفاعل بكل حرية وانسجام .. والتهمت شفتيك مثل طفل جائع ..

لقد كانت هذه اول مرة ، يا ابا سامر ، اشعر فيها بحرارة دافئة في جسدي .. لقد كانت هذه اول مرة احس بالمتعة الجنسية التامة كامرأة .. منذ ان تزوجت قبل عشر سنوات ، لم اشعر بهذا التفاعل الذي احسست به تحت جسدك في اول لقاء .. منذ ان تزوجت لم احس بهذه المتعة التي احسستها معك في ذلك اللقاء الاول .. منذ ان تزوجت لم اشعر بذلك الاهتياج الذي انتابني في ذلك اللقاء .. منذ ان تزوجت لم احس بحلاوة تلك القبل الحارة التي احسستها بين شفتيك ..

يا لك من رجل قدير ، يا ابا سامر ، يا لك من رجل متكامل .. انك بالفعل لرجل بارع .. انه ينطبق عليك ذلك المثل الذي يقول : الرجل ليس بقوة العضلات .. بل الرجل بقوة الروح والقلب .. هناك رجال كثيرون تراهم في الظاهر شيئا .. وعند الاختبار تجدهم شيئا اخر .. وهناك نساء ايضا تراهن في الظاهر شيئا .. وعند الاختبار تجدهن شيئا اخر .. هناك رجال كثيرون تراهم في مظهرهم اقوياء واشداء .. ولكن عند التجربة تجدهم فاشلين .. وهناك نساء كثيرات تراهن في مظهرهن مكتنزات متفاعلات .. وعند الحاجة تجدهن فاشلات تماما لا يستطعن تلبية رغبات الرجال ..

منذ ان وقع نظري عليك ، يا ابا سامر ، لاول مرة .. شعرت انك رجل متكامل الرجولة بكل معنى الكلمة .. منذ ان رأيتك لاول مرة شعرت حالا انك انت الرجل الوحيد الذي يستطيع ان يطفىء حرارة جسدي الملتهب .. منذ ان رأيتك قلت في نفسي انك انت الرجل الوحيد الذي يستطيع ان يملأ الفراغ الروحي والجسدي الذين اعاني منه مع زوجي .. منذ ان رأيتك قلت في نفسي انك انت الرجل الوحيد الذي استطيع ان اثق به واطمئن اليه وادفع بجسدي اليه بكل راحة بال واطمئنان .. لا يستطيع الانسان ان يثق بكل الرجال .. ولا يستطيع الانسان ان يثق بكل النساء. فهناك رجال كثيرون يلجأون الى الابتزاز عندما يرون امرأة تدفعها الظروف الى ان تدفع بجسدها الى احضان الرجل .. وهناك نساء كثيرات ايضا يلجأن الى الابتزاز عندما يرين رجلا تدفعه الظروف الى ان يدفع بجسده الى احضان امرأة .. هناك رجال كثيرون يعرضون انفسهم الى الفضيحة عندما يرون امرأة تسقط بين حبائلهم .. وهناك نساء كثيرات ايضا يعرضن انفسهن الى الفضيحة عندما يسقط رجل في حبائلهن ..

لا تلمني ، يا ابا سامر ، على هذه الخطوة التي خطوتها معك .. فانا امرأة معذبة .. انا امرأة بحاجة الى رجل ليطفىء حرارة جسدي .. منذ سنة زوجي لم يقترب مني على الاطلاق .. منذ سنة لم ار رجلا في فراشي .. لقد تحول الى شبه رجل. لقد تعطل كل شيء فيه تماما كرجل .. بعد ان صدمه ذلك السائق الملعون بسيارته تلك .. بتلك الصدمة العنيفة .. حيث افقده عنصر الرجولة تماما .. لقد شله الملعون عن الحركة .. صار ينظر الي المسكين بكل اسى وألم .. صار ينظر الى جسدي بكل لوعة وحزن .. صار ينظر الى كل شيء في جسدي بكل ذل وحسرة ..

لقد حزن زوجي كثيرا لحالي .. لم يعد يعرف ماذا يصنع .. سمعته مرة يتمتم .. بينه وبين نفسه .. مسكينة زوجتي .. لا تزال في عنفوان انوثتها .. لا تزال صغيرة السن .. لم تتجاوز الثلاثين من عمرها .. كيف لها ان تعيش بدون رجل .. لو فقدت هي عنصر الانوثة .. لكنت قد فتشت لي عن امرأة سواها ودفعت بجسدي الى احضانها .. لكنت قد وجدت لي اية امرأة تحل مشكلتي .. يجب ان تذهب وتفتش لها عن رجل سواي يحل لها مشكلتها .. لا يمكن ان تعيش امرأة في مثل عمرها بدون رجل .. لا يمكن ان تصبر امرأة اكثر مما صبرت زوجتي انها امرأة مثل باقي النساء ..

وتتابعت اللقاءات ، يا ابا سامر ، مساء كل يوم احد بانتظام .. حيث كنت انتظرك في تلك الزاوية المظلمة قرب بستان الامل القريب من دكانك .. بعد ان اكون قد انتهيت من عملي في ميتم الاطفال .. وبعد ان تكون انت قد انتهيت من عملك واقفلت دكانك .. ونذهب انا واياك الى ذلك المكان المنعزل .. ونقضي هناك ساعة او اكثر بقليل .. ثم تعيدني بعد ذلك الى نفس الزاوية التي اخذتني منها .. حيث اذهب بعد ذلك الى منزلي مرحة مطمئنة .. واستلقي على السرير واغيب في احلامي السعيدة وتأملاتي العريضة ..

هل تذكر ، يا ابا سامر ، تلك الليلة المشؤومة التي كاد يفتضح امرنا انا واياك فيها .. عندما ذهبنا الى ذلك المكان القريب من شاطىء البحر .. حيث ظهر لنا فجأة ذلك الحارس الملعون .. عندما كنا في داخل السيارة .. غائبين في نشوة القبل الحارة والتفاعل الكامل ..

لقد تطفل ذلك الحارس بحجة وظيفته وربما كان على حق وافسد علينا ذلك اللقاء .. حيث سلط علينا الملعون نور مصباحه الذي كان يحمله في يده .. مما اربكنا .. فلم نعد نعرف كيف نرتدي ملابسنا ..

هل تذكر يا ابا سامر اخر لقاء تم بيني وبينك قبل عام .. وفي مثل هذا اليوم بالذات .. هل تذكر ذلك الشاطىء البعيد الذي ذهبنا انا واياك اليه قبل يوم واحد من السفر .. هل تذكر عندما اطبقت بشفتيك على شفتي .. اني لا ازال اذكر ذلك الشاطىء جيدا

هل تذكر ، يا ابا سامر ، اخر شيء قلته لك هناك على ذلك الشاطىء .. اذا كنت بالفعل لا تذكر .. فانني اذكرك به الان .. لقد قلت لك بالحرف الواحد : « سوف اعود اليك ، يا ابا سامر ، بعد ان انتهي من تلك الدورة الطارئة .. سوف اعود اليك وانا اكثر انوثة واكثر حيوية .. سوف اعود وانتظرك في تلك الزاوية المظلمة قرب بستان الامل .. لاذهب معك الى ذلك المكان البعيد المنعزل والنائي » .

وها انا اعود اليك الان ، يا ابا سامر .. ها انا اعود اليك وانا اكثر انوثة وحيوية من ذي قبل .. انني اعود اليك وفي جسدي شوق عارم الى جسدك .. ها انا اعود اليك مساء يوم الاحد القادم لاذهب معك الى ذلك المكان البعيد المنعزل والنائي .. لالتقي انا واياك حرارة البعاد .. ولوعة الفراق .. لا تنس الموعد في تلك الزاوية المظلمة .. لا تنس الساعة السابعة مساء يوم الاحد القادم ..

بإخلاص ووفاء
أم اياد

برامج دار الاذاعة الاسرائيلية في اسبوع

سلطة الاذاعة

الاحد ١٥-١٠-٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٥٠ مع المزارع ٨ر٠٠ برنامج الوان ٩ر٤٠ يوسف مطر — نرجس — محمد بلان — فلورا زكي ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١١ر٤٠ وردة ١٢ر٢٠ برنامج لحن يعجبني ١٣ر٠٠ رابي — ناهد ١٣ر٠٥ ناظم الغزالي ١٥ر٠٠ تمثيلية ١٥ر٤٠ نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا ١٥ر٥٠ فيروز ١٦ر٠٠ عالم الرياضة والشباب ١٦ر٤٥ محمد عبد الوهاب ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٤٥ من اغاني مجموعة الدار ١٨ر١٥ عزف على العود ١٨ر٣٠ ام كلثوم ١٩ر٥٠ مها صبري ٢٠ر٤٥ — عايده ٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ موعد مع النغم ٢٢ر٣٠ فريد الاطرش ٢٢ر٥٠ مال على مال ٢٣ر٠٠ كل ده كان ليه ٢٣ر٣٠ مطربة السهرة — شهرزاد .

الاثنين ١٦-١٠-٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧ر٤٠ ثلاثي الفن — محمد فوزي ٨ر٠٠ اجمل صباح — يا برتقال احمر وجديد — على شط بحر الهوى وحشتوني — ادي الربيع ٩ر٤٠ شادية — هاني شاكر — فايده كامل ١٠ر٣٠ حديث الضحى ١٠ر٥٠ علي موسى — شادية الكرمل ١١ر٤٠ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢ر٣٠ عبد الحليم حافظ ١٢ر٤٥ امل شوقي — موشيه الياهو ١٥ر٠٠ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ فريد السعدي — نرجس ١٥ر٤٠ نشرة من الانباء المحلية ١٥ر٥٠ نصري القط ١٦ر٠٠ صفحات من عالم الفكر والادب ١٦ر٣٠ سيد مكاوي — ورده ١٧ر٤٥ من اغاني صباح ١٨ر١٥ عزف على القانون ١٨ر٣٠ شمس الاصيل ١٩ر٠٠ من الغناء العراقي ١٩ر٥٠ تواعم ٢٠ر٤٥ عبدو سعاده ٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ كتب وكتاب ٢٢ر٢٠ فريد الاطرش ٢٢ر٥٠ فايزة احمد ٢٣ر٠٠ وصلة من الموشحات ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — عبد الحليم حافظ .

مواعيد اذاعة المواد الثابتة في البرامج اليومية :

١ــ نشرات الاخبار تذاع في الساعات التالية :
٦ر٣٠ و ٧ر٣٠ بعدها جولة في صحف الصباح و ٩ر٣٠ و ١١ر٣٠ و ١٣ر٣٠ و ١٥ر٣٠ و ١٧ر٣٠ و ١٩ر٣٠ بعدها كلمة الدار و ٢٠ر٣٠ و ٢٢ر٣٠ و ٢٤ر٠٠ .

٢ــ نشرات الاخبار باللغتين الانكليزية والفرنسية :
من ٧ر٠٠ — ٧ر٣٠ ومن ١٤ر٠٠ — ١٥ر٠٠ ومن ١٨ر٠٠ — ١٨ر١٠ ومن ٢٠ر٠٠ — ٢٠ر٣٠ .

٣ــ كلمة الصباح في ٦ر٢٤ وبرنامج سلاما وتحية في ١١ر١٥ وملاحظة في ١٣ر٢٤ وعالم الصحافة في ١٨ر٢٠ وقبل ان تنام بعد نشرة الاخبار التي تذاع في منتصف الليل .

الثلاثاء ١٧-١٠-٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٤٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٨ر٠٠ محمد قنديل — شادية — محمد رشدي — نجاح سلام — فريد الاطرش — فايزة احمد ٩ر٤٠ فايزة رشدي موشيه الياهو — سلمى ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ ورده ١١ر٤٠ من القصائد الغنائية ١٢ر٣٠ من اسرائيل مع خالص الحب ١٣ر٠٠ ايمان — يوسف مطر — مي نداف ١٣ر٤٥ نرجس ١٣ر٥٠ صورة من غير عنوان ١٥ر٠٠ قضية وقرار ١٥ر٠٥ الكرنك ١٥ر٤٠ نشرة من الفن والادب ١٥ر٥٠ لبلبة ١٦ر٠٠ في موكب العلم ١٦ر٣٠ دنيا الاطفال ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٤٥ من اغاني فيروز ١٨ر١٥ عزف على الكمان ١٨ر٣٠ ام كلثوم ١٩ر١٥ حديث ابن الرافدين ١٩ر٥٠ ابراهيم عزام ٢٠ر٤٥ مها صبري ٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ فايده كامل ٢٢ر٥٠ عبد الحليم حافظ ٢٣ر٠٠ مقامات عراقية ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — رياض السنباطي .

الاربعاء ١٨-١٠-٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٨ر٠٠ شارع الملاهي ٩ر٠٠ هناء الصافي — عبد الحليم حافظ — طروب — عصام رجي — سميرة توفيق ٩ر٤٠ ابراهيم بصوت حسناء ابو العيون — رابي — سمير ياسين وفلورا زكي ١٠ر٠٠ برنامج تهانينا ١٠ر٣٠ مها صبري — هاني شاكر ١١ر٤٠ من القصائد الغنائية ١٢ر٣٠ برنامج لحن يعجبني ١٣ر٠٠ عايده نسيم — محمد رشدي ١٣ر٤٥ الياس شاشا ١٥ر٠٠ المجلة الزراعية ١٥ر٤٠ نشرة من الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ متري بولس ١٦ر٣٠ نادي هواة الفن ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٤٥ من اغاني عايده الشاعر ١٨ر١٥ عزف على العود ١٨ر٣٠ ام كلثوم ١٩ر٥٠ شادية الكرمل ٢٠ر٤٥ موشيه مزراحي ٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ فايزة احمد ٢٢ر٥٠ شادية ٢٣ر٠٠ وصلة من الموشحات ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — محمد عبد الوهاب .

الخميس ١٩-١٠-٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٥٠ مع المزارع ٨ر٠٠ من تسجيلات الاذاعة ٨ر٤٥ محمد قنديل — سعاد محمد — كارم محمود — صباح — نهد بلان — شادية ٩ر٤٠ هاني شاكر — نجاة الصغيرة ١٠ر٣٠ حديث الضحى ١٠ر٥٠ موفق بهجت — سماح — طوني حنا ١١ر٤٠ ورده — طلال مداح ١٢ر٣٠ من اغاني فريد الاطرش ١٢ر٤٥ شريفة فاضل — رشدي ١٥ر٠٠ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ وديع الصافي ١٥ر٤٠ نشرة اقتصادية ١٥ر٥٠ ليلى مراد ١٦ر٠٠ مسابقة الاغاني الشرقية ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٤٥ من اغاني سميرة توفيق ١٨ر١٥ عزف على البزق ١٨ر٣٠ ام كلثوم ١٩ر٠٠ من الغناء العراقي ١٩ر٥٠ محمد العزبي ٢٠ر٤٥ نجاح سلام ٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ محمد عبد الوهاب ٢٢ر٥٠ عفاف راضي ٢٣ر٠٠ سيد مكاوي ٢٣ر٣٠ مطربة السهرة — ورده .

الجمعة ٢٠-١٠-٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم «١» ٩ر٤٠ صبري عاشور — نادية — محمد بلان ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١١ر٠٠ نشرة موجزة للانباء «اخ» نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢ر٣٠ ام كلثوم — عبد الحليم حافظ ١٢ر٤٥ شادية الكرمل ١٣ر٥٠ صورة من غير عنوان ١٥ر٠٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥ر٤٠ نشرة من الانباء المحلية ١٥ر٥٠ نور الهدى ١٦ر٠٠ مجلة الموسيقى ١٧ر٠٠ مع احداث الاسبوع ١٧ر٤٥ من اغاني اسمهان ١٨ر١٥ عزف على العود ١٨ر٣٠ ام كلثوم ١٩ر٥٠ يعقوب مراد ٢٠ر٤٥ شادية ٢٢ر٠٠ منبر الاثير ٢٢ر٥٠ من اغاني ايام زمان ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — محمد عبد المطلب .

السبت ٢١-١٠-٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٧ر٤٠ محمد نوح — نادية ٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم «١» ٩ر٤٠ عايده نسيم — بشارة عواد — نرجس ١٠ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١٠ر٣٠ برنامج مع العاملين ١١ر٠٠ يوسف مطر ١١ر٤٠ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢ر٣٠ عبد الحليم حافظ ١٢ر٤٥ فايزة رشدي — محمد بلان ١٥ر٠٠ من ملفات القضاء ١٥ر٤٠ نشرة من الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ دريد عواضه ١٦ر٠٠ موكب الاغاني ١٧ر٠٠ اسماء في احداث الاسبوع ١٧ر٤٥ من اغاني ليلى مراد ١٨ر١٥ عزف على العود ١٨ر٣٠ ام كلثوم «اخ» ١٩ر٠٠ نتائج مباريات السبت ١٩ر٥٠ موشيه الياهو «اخ» ٢٠ر٤٠ تتمة نتائج مباريات السبت ٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ قصيدة الجندول ٢٢ر٥٠ مقادير ٢٣ر٠٠ من الغناء العراقي ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — فريد الاطرش .

لفتة نظر

العربي مستهلِك أم مستهلَك ؟!

هل سمعتم بمصلحة حماية المستهلك ؟

هذا التساؤل كان استهلالا لمقال ابديت فيه استغرابي الجارح لتجاهل واهمال هذه المصلحة مستهلكا هاما في البلاد — الا وهو المستهلك العربي .

وكان علي قبل نشره ان اسمع رد فعل المسؤولين في المصلحة فاذا بالسيدة نزهت قصاب تخبرني بأن المصلحة فطنت طبعا بعد تأخير استمر سنوات — الى هذا الامر وبانه فعلا شرعت بالتحضير الجدي للقيام بنشاطاتها في الوسط العربي والحق يقال ان نشاطاتها المتواصلة والمخلصة كانت عزاء هاما لا يوصف للمستهلكين في البلاد . لذلك فلنحول الاستغراب والاستهجان الى ابداء بعض الملاحظات حول الموضوع .

قبل كل شيء يجب ان نشدد على ان المستهلك العربي ، على عكس غيره ، بحاجة الى حماية مضاعفة فهو ضحية سهلة لمطامع الشركات ومنتجي السلع المختلفة الذين يحولون جهدهم للغش والخداع بدلا من تجنيده في تطوير البضاعة وتحسين الخدمات .

وفعلا ان المرء لا يصدق ما يراه من بضائع مغشوشة او مزورة او مسروقة يدفع المستهلك مقابلها نفس ما يطلب في بضاعة جيدة او اصلية ان لم يكن اكثر . كما ان معظم الشركات حتى المشهورة والمعروفة باستقامتها لا تتعب نفسها بطباعة معلومات باللغة العربية او اسم المنتج وعنوانه وتفاصيل اخرى ينص عليها القانون وهذا عدا عن كونه استهتارا بمستهلك هام فانه يسبب مشاكل كثيرة وخطيرة ناتجة عن سوء استعمالها ، ويجب ان نحذر المستهلك من شراء هذه البضائع او التعاون مع مروجيها .

اما بالنسبة لنشاطات مصلحة حماية المستهلك الاخيرة فقد علمت من السيدة نزهت ان اجتماعا قد عقد ل ١٥٠ شخصا اختير منهم ثلاثون شخصا عربيا ليكونوا لجنة تنفيذية خاصة . وقد ذكرت لي بعض الاسماء من المسؤولين « والنشطين » في مجالس العمال والمنظمات الهستدروتية المنظمة مما جعلني اعرب لها عن تخوفي من ان يعتبر بعض هؤلاء امور اللجنة الخاصة امورا هامشية ويكتفون منها باللقب فقط لانه عندئذ فالارحم لنا نحن المستهلكين ان يتركونا وشأننا !! واقترحت على السيدة قصاب ان تتوجه المصلحة الى بعض المواطنين الغيورين من محامين وصحفيين ومحررين وغيرهم لينضموا ويخوضوا معركتها ، فرحبت بالفكرة .

اذن ، فنحن نتوقع ان يشرع في الحال بدراسة شاملة وجذرية للقضية حتى يأتي الطفل كما يريده والده !

اذ انه بعد صيام طويل لا يمكن ان نفطر على بصلة .

لطفي مشعور

اغلب رؤساء المجالس البلدية بالضفة يرفضون الخضوع لدعوة الاضراب

رام الله — لمندوبنا الخاص — اعلن عدد من رؤساء المجالس البلدية في الضفة امس الاضراب احتجاجا على اعلان السلطات على تطبيق مشروع الحكم الذاتي في الضفة الغربية .

وعلم ان دعوة بهذا الخصوص وجهت الى جميع رؤساء المجالس البلدية في الضفة تحثهم على اعلان الاضراب ، الا ان عددا ضئيلا من رؤساء هذه المجالس استجاب لهذه الدعوة بينما رفض اغلب رؤساء المجالس اعلان الاضراب وقرروا مواصلة العمل لخدمة الاهلين .

وعقب احد رؤساء هذه المجالس البلدية على هذه الدعوة قائلا : ان الظروف الدقيقة التي نمر بها اليوم تتطلب الارتقاء الى مستوى المسئولية وعدم الانشغال في اضرابات ومهاترات لا تعود بالنفع على احد .

ويفيد مندوبنا في نابلس ان تجار المدينة اغلقوا حوانيتهم في ساعات الصباح امس استجابة لدعوة فئات معينة طالبتهم باعلان الاضراب احتجاجا على مشروع الحكم الذاتي .

★ تتمات ★

الرئيس كارتر

للمشكلة الفلسطينية في الوقت الذي يتم فيه التوصل الى معاهدة سلام بين مصر واسرائيل .

وتابع الرئيس الاميركي يقول بان بلاده اخذت على عاتقها مسؤولية كبيرة فيما يتعلق بتوقيع معاهدات سلام بين اسرائيل وجاراتها ، وستتعاون مع كافة الاطراف حتى يتم تحقيق السلام .

واشاد السيد موشيه ديان وزير الخارجية والفريق كمال حسن علي وزير الدفاع المصري بالدور الحاسم الذي قام به الرئيس الاميركي كارتر في مؤتمر كامب ديفيد وتحول الموقف الاميركي الى شريك كامل في محادثات السلام .

وناشد رئيس الوفد المصري ايضا الاردن ومواطني الضفة الغربية وقطاع غزة الانضمام الى مسيرة السلام التي ارسيت دعائمها في قمة كامب ديفيد .

وقال السيد موشيه ديان بانه مقتنع الان بانه يمكن التوصل الى السلام رغم تواجد بعض العقبات ، ولم يتطرق خلال كلمته القصيرة في مراسيم الافتتاح الى مستقبل الضفة الغربية والمشكلة الفلسطينية .

وتوجهت اعضاء الوفود الثلاثة بعد انتهاء مراسيم الاحتفال الى قصر الضيافة « بلير هاوس » الذي يقع قبالة البيت الابيض لافتتاح جلسة العمل الاولى . ويترأس السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي وفد بلاده الى المحادثات ثم ينوب عنه في الاسبوع القادم السيد الفرد ارثرتون المبعوث الخاص للرئيس الامريكي في الشرق الاوسط .

ومن المقرر ان يتوجه السيد فانس الى بريتوريا خلال الاسبوع لاجراء مباحثات مع حكومة اتحاد جنوبي افريقيا بشأن الخطوات الواجب اتخاذها لتسهيل تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن استقلال ناميبيا . وسيقوم الوزير الاميركي بعد ذلك بزيارة لموسكو لاستكمال المباحثات مع نظيره السوفياتي — اندريه غروميكو — حول عقد اتفاقية جديدة للحد من استعمال الاسلحة الاستراتيجية بين الدولتين العظميين .

ولن تجري اي مباحثات رسمية بين الاطراف اليوم وغدا وبعد غد بسبب العطل الرسمية لدى المسلمين واليهود والمسيحيين وكذلك يوم الاثنين المقبل بسبب عطلة عيد المظلة . وستستأنف المباحثات يوم الثلاثاء المقبل .

رئيس بلدية غزة يعود اليوم

غزة — لمراسلنا بسام الشوا — يعود اليوم الى هنا السيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة ، قادما من عمان عن طريق جسر اللنبي بعد غياب لفترة استمرت اربعة اشهر امضاها في زيارة عدد من البلدان العربية جمع خلالها مبالغ كبيرة لتطوير مدينة غزة .

وسيتوجه السيد الشوا من جسر اللنبي الى غزة مع العديد من مستقبليه الذين سيطلعونه على مجريات الامور في القطاع بعد الاعلان عن اتفاقيات « كامب ديفيد » والاتصالات التي تجري بشأن تنفيذ مشروع الحكم الاداري الذاتي .

العثور على ٩ كيلوغرامات من الحشيش قرب العريش

شمالي سيناء — عتيم — عثرت دورية تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي عشية يوم الغفران على ست رزم من الحشيش تزن تسعة كيلوغرامات على بعد حوالي ٦٠ كيلومترا غربي العريش .

وقد اكتشفت كمية الحشيش بين شجيرات في نفس المنطقة التي تم فيها العثور في الشهرين الماضيين على ٣٤ اطار سيارة احتوت على اكثر من طن وربع الطن من الحشيش .

وقد توقفت خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة ظاهرة اكتشاف اطر السيارات المشحونة بالحشيش الا انه يبدو ان عمليات التهريب لم تتوقف ، وقد ضاعفت الشرطة اعمال الدورية في المنطقة . وتم نقل الحشيش الى شرطة العريش .

اصدار أربعة كتب لكشاف المدارس

الناصرة — من محمد شريف — اصدرت لجنة الارشاد في الاتحاد الكشفي للمدارس الرسمية اربعة كتب كشفية معدة لكشاف المدارس من الصف الخامس حتى الثامن الابتدائي ، وتتلخص هذه المجموعة في اعطاء التوجيهات والتعليمات لفرق الكشاف في المدارس والمبنى الجديد للفرق الكشفية وكيفية تنظيم سرايا الكشاف في المدارس ووسائل التربية والتوجيه .

افتتاح مركز ثقافي في دالية الكرمل

حيفا — من مصباح حلبي — احتفل الليلة الماضية في دالية الكرمل بتدشين مركز ثقافي الاول من نوعه في الوسط الدرزي وذلك بحضور المدير العام لوزارة المعارف والثقافة السيد اليعيزر شموئيلي وباشتراك رئيس المجلس المحلي الشيخ نواف حلبي وعدد كبير من المدعوين .

وقد افتتح الحفل مدير المركز المحامي صلاح حلبي بكلمة ترحيبية ، ثم القى رئيس المجلس كلمة اشاد فيها باهمية وجود مركز ثقافي في البلدة وقال ان تكاليفه بلغت حوالي مليون ليرة دفعت وزارة المعارف والثقافة نصفها ، اما النصف الاخر فدفع من ميزانية المجلس المحلي .

ثم تحدث السيد شموئيلي فنقل تهاني وزير المعارف والثقافة بهذه المناسبة واكد بان وزارته تعمل من اجل رفع مستوى التعليم والثقافة في الوسط الدرزي وهي تدعم جميع النشاطات الثقافية والتربوية وقال : ان بدء محادثات السلام في واشنطن وتدشين مركز ثقافي في الكرمل في آن واحد يدل على رغبة اسرائيل في التعايش السلمي وفي العيش جنبا الى جنب مع جميع جيرانها .

وقد شارك في حفل افتتاح المركز الثقافي عدد كبير من الشباب المثقف ومن كبار موظفي وزارة المعارف والثقافة بينهم السيد كمال منصور مستشار رئيس الدولة للشؤون العربية والسيد سلمان فلاح رئيس اللجنة الثقافية للدروز .

لقطات وأخبار محلية

لمندوبنا الخاص

عبر زيارات صحفيين للضفة

☐ في الزيارات الصحفية التي قام بها عدد لا بأس به من الصحفيين الاجانب ممثلي وكالات الانباء ومحطات الاذاعة والتلفزيون العالمية والتقوا خلالها مع رؤساء بلديات وشخصيات ووجهاء ومواطنين على اختلاف طبقاتهم ونزعاتهم وميولهم وتحدثوا واستمعوا اليهم ، كانت هموم الناس وامنياتهم ومطالبهم واحدة او متشابهة تقريبا .. باستثناء بعض الحالات الخاصة التي لا تهم سوى اصحابها .. في نابلس كما في رام الله ، كذلك في الخليل وبيت لحم ، فتح الناس قلوبهم الطيبة وسروا عن همومهم وتحدثوا لرجال الصحافة والاعلام الذين جاءوا اليهم يستطلعون اراءهم وافكارهم حول الحل المقترح ، فالحل اصبح مطمح كل مواطن في الضفة والقطاع بعد ظهور اول امل له ، اذ ان الظروف التي عاشها الفلسطينيون في الماضي جعلتهم ثكالى .. لامبالين .

لقد قيل في الامثال ، ليس كل من يقول : يا رب ، يا رب يخلص ويدخل الجنة ، بل من يعمل بمشيئة الرب ، وعلينا ان نميز بين القول والعمل ، لان الفلسطينيين ليسوا بحاجة للاهثين وراء الزعامة وحب التسلط ، ليس حبا بالفلسطينيين ، بل حبا بانفسهم وطمعا بالوصول الى المراكز العليا .

ومن احب نفسه اكثر من اهله فلا يستحق ابدا شرف الانتساب اليهم ، فالزعامة ليست مركزا كبيرا فحسب ، بل هي قوة وفعل وايمان ، لا حدود لها ولا نهاية ، تجعل الانسان جزءا لا يتجزأ من اهله يخلص لهم ويتفانى في خدمتهم ويعمل ويضحي من اجلهم .

واذا كان القائلون كثيرين ، فالعاملون والمختارون قليلين ، وعلينا ان نحسن الاختيار بين القائل والعامل باعطاء كل ذي حق حقه ، مع الاخذ بعين الاعتبار مصلحة المجموع ، قبل مصلحة الافراد ، لا بل مصلحة الفرد .

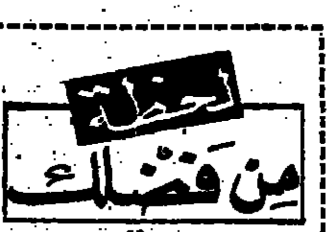
ان العالم في تطور وتقدم مستمر وكذلك الشعوب ، ونحن مطالبون بمسايرة حركة التطور والتقدم .

☐—■—☐

ترتيبات جديدة لتوزيع تصاريح السفر

☐ علم ان الجهات المختصة بالضفة الغربية قد اتخذت الترتيبات اللازمة لمنع التلاعب في توزيع تصاريح السفر خاصة بعد ان كثرت الشكاوى من المواطنين في الاونة الاخيرة .

وهذه الترتيبات هي : ان دوائر البريد في جميع المدن ستقوم بتوزيع التصاريح على الكتبة بكميات كبيرة على شرط ان يلصق عليها طوابع بمبلغ ١٦٥ ليرة ومختومة بختم خاص يحدد مدة صلاحيتها بعشرة ايام فقط واذا اراد احد الكتبة ارجاعها فسيخصم مبلغ ١٠٪ بالمئة من قيمة الطوابع ولن تسمح سلطات الجسور بعبور اي حامل تصريح غير مختوم من البريد وعلم ان هذه الترتيبات سيبدأ العمل بها اعتبارا من ١٥ تشرين اول الجاري .



مستشفى الهوسبيس في شرقي القدس

☐ اكثر من شكوى سمعتها من المواطنين المرضى وغيرهم ، من المعاملة الجافة وعدم المبالاة التي يظهرها بعض الممرضين والممرضات في المستشفى فهؤلاء رسل الرحمة كما يسمونهم يسيئون الى اشرف مهنة انسانية في الوجود ، فالمرضى يصرخون ويستنجدون وبعض الممرضات يقومون « بشغل الصوف » ويسدون اذانهم في وجه صرخات واستغاثات المرضى ، واذا اضطرت احداهن للاستجابة فانها تنتقم من المريض بشتمه وتحقيره بشتى انواع الشتائم البذيئة هكذا وبدون اي سبب .

والشهادة لله فان جميع من قدر الله لهم وزاروا مستشفى الهوسبيس بالقدس يثنون على اطباء المستشفى وتفانيهم في خدمة المرضى وعلاجهم بعكس الممرضين والممرضات الذين يغالون في تصرفاتهم .

يؤدون فريضة الحج على نفقة الاوقاف

☐ عدد من موظفي دائرة الاوقاف بالقدس يستعدون للسفر الى الديار الحجازية لتأدية فريضة الحج على نفقة وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية الاردنية والمعروف ان وزارة الاوقاف تتكفل بنفقات موظفيها الراغبين في الحج بالاضافة الى منحهم اجازة شهرين وقد سبق لبعضهم ان ادى الفريضة عدة مرات والبعض الاخر لم يوافق على طلبه في تأديتها .

☐—■—☐

اكتشاف اصابات بالتايفوئيد بالقدس

☐ ادخل الى المستشفى الفرنسي في شرقي القدس يوم امس ١٢ شخصا لاصابتهم بمرض التايفوئيد .

محاضرة بيافة الناصرة عن الانتخابات البلدية

الناصرة — من محمد شريف — استمع جمهور غفير يوم امس من سكان يافة الناصرة الى محاضرة القاها السيد دفيد كستيل من مكتب مراقب الدولة لحيفا والشمال حول قانون الانتخابات المباشرة لرئيس السلطة البلدية والمحلية .

وقد تحدث المحاضر باسهاب عن النواحي الايجابية في هذا القانون واجاب على العديد من الاسئلة التي وجهت اليه .

وسيعمل بهذا القانون لاول مرة في جميع انحاء البلاد بعد التعديلات التي ادخلت عليه منذ اقراره في سنة ١٩٧٥ في الانتخابات التي ستجري في السابع من الشهر القادم لاكثر من ١٥٠ سلطة بلدية ومحلية في البلاد .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول داڤيد اجمون
صاحب الامتياز
التحرير والادارة
AL-ANBA
Daily Newspaper

اعـلان

بموجب المادة ٤١ لامر المجالس المحلية « كيفية قبول عاملين للعمل » لسنة ١٩٧٧ يعلن مجلس ام الفحم المحلي عن الوظيفة الآتية :

ماهية الوظيفة : مدير مكتب الشؤون الاجتماعية .
درجة الوظيفة : ٤ — ٦ بتدريج العمال الاجتماعيين .
نسبة الوظيفة : كاملة .

شروط الوظيفة : شهادة ب.ع في العمل الاجتماعي او مؤهل في العمل الاجتماعي مع تجربة سنتين على الاقل في العمل الاجتماعي وخبرة في الادارة والتنظيم .

تقدم الطلبات للمجلس حتى ٢٥-١٠-١٩٧٨

محمد مصطفى محاميد
رئيس المجلس المحلي

افتتاح معرض القدس لعام ٧٨

القدس — عتيم — احتفل مساء امس في مباني الامة في القدس بافتتاح معرض القدس لعام ١٩٧٨ بحضور وزير الصناعة والتجارة والسياحة بالوكالة والسيد يورام اريدور نائب الوزير في ديوان رئيس الوزراء .

ويضم هذا المعرض الذي سيستمر اسبوعين معروضات تجارية من البلاد وخارجها ، حيث يمكن اقتناء منتوجات باسعار مخفضة ، ومشاهدة عروضات فنية والاشتراك في العاب مسلية .

ويتميز معرض هذا العام بتجديد خاص حيث يتم وللمرة الاولى تركيب جهاز للتزلج بدون ثلج . وتبرز في معرض هذا العام اجنحة تحتوي على اجهزة لاستغلال الطاقة الشمسية ووسائل امنية ودفاعية للمنازل وما شابهها .

وكرست عناية خاصة لمواضيع سلامة البيئة والموسيقى والفنون . ويتوقع ان يزور هذا المعرض اكثر من ربع مليون شخص .

تجارب سوفياتية على صواريخ بعيدة المدى

موسكو — اعلن الاتحاد السوفياتي اول امس عن نيته اجراء تجارب على اطلاق صواريخ بعيدة المدى في غضون الشهر الجاري فوق المحيط الهادئ .

وحذرت الحكومة السوفياتية الطائرات والسفن من دخول منطقة اجراء التجارب التي تقع على بعد حوالي ٧٠٠ ميل شمالي جزر ميدوي اعتبارا من اليوم وحتى نهاية الشهر الجاري .

توزيع جائزة نوبل للطب هذا العام بين ثلاثة علماء

ستوكهولم — عتيم — حصل عالم سويسري وعالمان امريكيان امس على جائزة نوبل في الطب لسنة ١٩٧٨ لاكتشافاتهم الخاصة بالانزيمات .

اما قيمة الجائزة فتبلغ ما يساوي الـ ١٦٥،٠٠٠ دولار .

والعالم السويسري هو الدكتور وارنر اربر ، اما العالمان الامريكيان فهما الدكتور دانيال ناثانس والدكتور هملتون سميث من جامعة جون هوبكنز ، وكان الدكتور ناثانس قد عمل في معهد وايزمان للعلوم في رحوبوت عام ١٩٧٣ .

★ تتمات ★

قوات الامن

على ايدي شرطة منطقة القدس عندما اعترضوا جلب ٥٠ كيلو غراما من المواد المتفجرة الى القدس في حقيبة اعدت للانفجار في منطقة دور السينما بعد انتهاء العرض ، وقام خبير المتفجرات في الشرطة بتفكيك هذه الحقيبة الملغومة قبل موعد انفجارها دون ان تحدث اي اضرار .

وقد دل المعتقلون رجال الشرطة الذين حققوا معهم على مخابئ عديدة في منطقة القدس حيث عثر على كميات اخرى من المواد المتفجرة .

هذا وما زال التحقيق مستمرا مع افراد هذه الخلية .

اعـلان

بموجب المادة ٤١ لامر المجالس المحلية « كيفية قبول عاملين للعمل » لسنة ١٩٧٧ يعلن مجلس ام الفحم المحلي عن الوظيفة الاتية :

ماهية الوظيفة : عامل اجتماعي للعناية والاهتمام بالولد والشاب .
درجة الوظيفة : ١ — ٥ بتدريج العمال الاجتماعيين .
نسبة الوظيفة : كاملة .

شروط الوظيفة : شهادة ب.ع في العمل الاجتماعي او مؤهل في العمل الاجتماعي مع تجربة سنتين على الاقل في العمل الاجتماعي وخبرة في الادارة والتنظيم .

تقدم الطلبات للمجلس حتى ٢٥-١٠-١٩٧٨

محمد مصطفى محاميد
رئيس المجلس المحلي

اعـلان

« الاخوة » مدرسة اقليمية شاملة للدروز في الجليل الغربي
م.ض — يركا

تعلن عن حاجتها الى :

١ — سكرتيرة للمرحلة الاعدادية
٢ — عامل أو عاملة نظافة

وذلك للعمل في مدرسة الاخوة الدرزية الشاملة في يركا فعلى الراغبين بترشيح انفسهم لهذا العمل ان يتقدموا بطلباتهم خطيا الى مجلس الادارة في المدرسة حتى يوم ٢٠-١٠-٧٨

يوسف سليمان ملا
رئيس مجلس الادارة